



lisanarabs.blogspot.com

ش

المقصود والمراد

تأليف

محمد بن الحسن بن فرنطة الأزدي

تحقيق

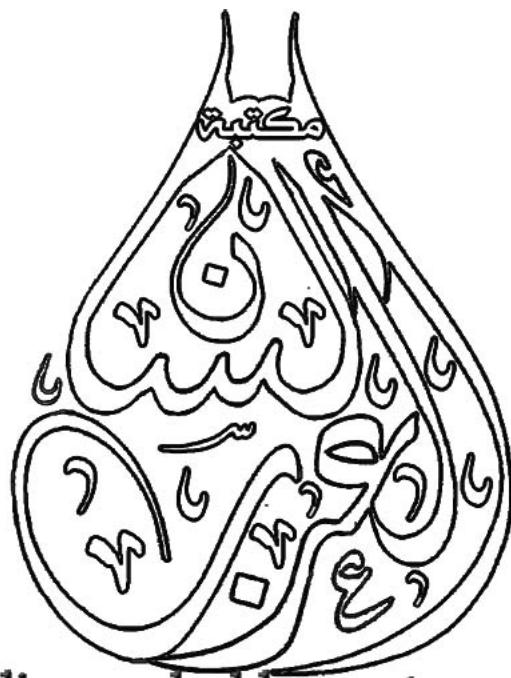
ماجد بن الذيبي - صالح محمد الخنمي



دار الفكر

lisanarabs.blogspot.com





lisanarabs.blogspot.com

شج

المقصود والمدارك



٢٠٢٣

Ⓐ المفهومي - العنوان

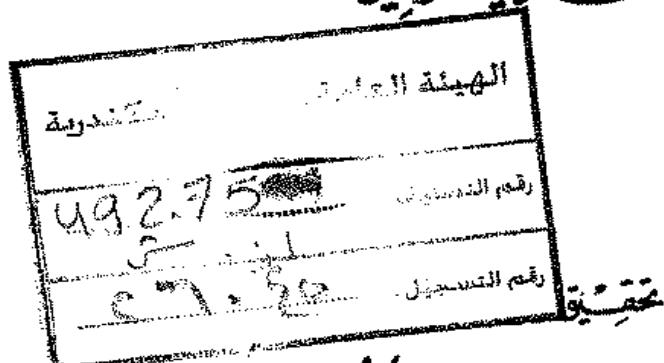
٤٢٩.٧٥

شرح

المقصود والمأودع

تأليف

محمد بن الحسين بن فرنطة الأزدي



ماجد بن الحسين الذهبي صلاح محمد الحسني

دار الفکر



اعلاه لجين شوقي
lisanarabs.blogspot.com

٥٩٨١ - ٥١٤.٢



طبع هذا الكتاب بطريقة الصف التصويري والأوفست
في دار الفكر بدمشق ص . ب (٩٦٢) هاتف (١١١١٦٦)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي اسْتَوْعَبَتْ عِلْمَ الْأَمْرِ وَحَضَارَاتِهَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا
بَقِيتُ عَلَى مَرْدَهُورِ الْأَزْمَانِ ، تَفِيسَ حَيَاةً ، وَيَنْتَشِرُ نُورُهَا لِيُضِيءَ
الظَّلَمَاتِ أَمَامَ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ ، يَلْمُ شَعْثَاهَا ، وَيَجْمِعَ شَمَلَهَا ، وَيَثْبِتَ أَرْكَانَهَا .

وَقُوَّةً هَذِهِ الْلُّغَةِ تَكُونُ بِأَصَالِتِهَا ، وَبِعِلْمِهَا الْكَثِيرِ ، الَّتِي شَفَقَتْ
وَشَفَّلَتْ أَلَافَ الْعُلَمَاءِ بِهَا ، هُؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ تَرَكُوا لَنَا تِرَاثًا عَظِيمًا
لَا مِثْلَ لَهُ بَيْنَ لِغَاتِ الْأَرْضِ جَمِيعًا .

وَلَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ الْعِلْمَ حَظٌ وَافِرٌ مِنَ التِّرَاثِ ، هَذَا التِّرَاثُ الَّذِي صَنَعَهُ
عِبَاقِرَةً كَانَ لَهُمْ أَعْظَمُ الْفَضْلِ فِي بَقاءِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَلِيمَةً ، خَالِصَةً ، قَوِيَّةً ،
رَغْمَ كِيدِ الْكَائِدِينَ ، وَبِطْشِ الْعَتَّاَةِ وَالْغَرَازِ الْمَعْتَدِينَ .

وَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيغُ أَنْ نَتَحدَّثَ عَنْ جَمِيعِ هُؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُمْ
الْفَضْلُ الْأَوَّلُ فِي تَقَاءِ الْلُّغَةِ وَسَلَامَتِهَا ، لَأَنَّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى الْكَثِيرِ الْكَثِيرِ ...
وَلَكِنَّنَا سَتَحدَّثُ عَنْ عَلَمٍ قَضَى مِنْ حَيَاةِهِ أَكْثَرَ مِنْ سَتِينَ سَنَةً يَسْتَرِّسُ
وَيَؤْلِفُ وَيَنْظِمُ الشِّعْرَ . يَتَوَافَّدُ عَلَيْهِ الطَّلَابُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يَسْتَعِونَ
إِلَيْهِ ، وَيَكْتَبُونَ مَا يَمْلِيُهُ عَلَيْهِمْ فِي الْأَدَبِ وَالْلُّغَةِ ، وَالشِّعْرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ
الْعِلْمَوْنَ وَالْفَنَّوْنَ .

إِنَّ عَالِمَنَا هَذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ دَرِيدِ الْأَزْدِيِّ ، صَاحِبِ
الْمَؤْلُفَاتِ الْكَثِيرَةِ ، صَاحِبِ الْجَمِيرَةِ ، وَنَاظِمِ الْمَقْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَدَحَ
فِيهَا ابْنَ مِيكَالَ ، وَمَؤْلِفُ كِتَابِ « الْمَقْصُورُ وَالْمَدْوُدُ » الَّذِي سِيَكُونُ

موضوع بحثنا لأنّه شغلَ عدداً كبيراً من علماء اللغة ، فنظموا المقصورات ، وألّفوا حولها الكتب الكثيرة ، في مشرق الوطن العربي ، وفي مغربه .

المقصورات : يُعدُّ ابن دريد من أوائل الناظمين للمقصورات ، ولم يكن أولهم من حيث الزمان ، وإنما من حيث بناء المقصورة ، وقوّة نسجها ، وروعّة أسلوبها ، وجمال معانيها ، وجمعها لألوان الثقافة والمعرفة ، والمشاعر الإنسانية ، وحكم العرب وأدابها .

ولقد نجح هذا النهج قبل ابن دريد معاصرة « أبو المقاتل نصر بن نصیر الملؤاني في عام ٢٨٧ هـ في مدح محمد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان وبلغت أبياتها التسعين . ومطلعها :

فِسَا خَلِيلِيْ عَلَى تَلْكَ الرُّبِّيْ وَسَائِلَاهَا أَيْنَ هَاتِيكَ الْدُّمِيْ
أَيْنَ الْلَّوَاتِي رَبَعْتُ رِبْوَعَهَا عَلَيْكَ بَاسْتَخْبَارِهَا تَشْفِي الْجَوَى

أما مقصورة ابن دريد ، فقد نظمت في الفترة التي أقام فيها عالما بالآهواز ما بين عام ٢٩٥ هـ وعام ٢٠١ هـ وقد نسجها في مدح عبد الله بن ميكال شاه^(١) الآهواز . وقد قاربت أبياتها المائتين والخمسين أو أكثر بقليل حسب اختلاف النسخ التي دوتها ، وقد افتتحها بقوله :

(١) عامل الخليفة المقتدر على الآهواز ، وقد استدعى ابن دريد ليشرف على تعلم ابنه أبي العباس ، وقد بقى في الحكم حتى عام ٣٠٥ هـ أو ٣٠٨ هـ كما في شرح المقصورة لحمد بن أحد بن هشام الخصي المتوفى سنة ٣٦٢ هـ .

يَا ظِبَىَةً أَشْبَهَ شَيْءاً بِالْمَهَا^(١)
 إِمَاتَرَئِ رَأْسِيَ حَائِي^(٤) لَوْنَةَ
 تَرْعَى الْخَزَامِي^(٢) بَيْنَ أَشْجَارِ النَّقا^(٣)
 طَرَّةَ^(٥) صَبَحٌ تَحْتَ آذِيَالِ الدُّجَى

وَخَتَّهَا بِقُولِيهِ :

وَإِنْ أَعْشَنْ صَاحِبَتْ دَهْرِي عَالَمَا^(٦)
 حَاشَ الْمَا أَسَارَةَ^(٨) فِي الْحِجاَ^(٩)
 أَوْ أَنْ أَرَى لِنَكْبَتَةَ مُخْتَضِعَاً^(١٠)
 بِالْأَنْطَوَى^(٧) مِنْ صَرْفِهِ^(٢) وَمَا اتَّشَى

وَلَعَلَّ إِلَيْهِ الْعَجَابَ بِهَذِهِ الْمَقْصُورَةِ بِدَا فِي كَثْرَةِ مَنْ عَارَضَهَا ، وَخَمْسَهَا ،
 وَوَشَحَّهَا ، وَأَعْرَبَهَا ، وَشَرَحَّهَا أَمْثَالِ : أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيٍّ^(١١) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاؤِدَ بْنِ
 فَهِيمٍ التَّنْوَخِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ التَّوْفِيِّ سَنَةُ ٢٢٢ هـ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ

(١) المها : البقرة الوحشية ، والعرب يشيدون المرأة بها بجمال عينيها ، والمها : الشس ، والدر .

(٢) الخزامي : نوع من الشجر .

(٣) النقا : الكثيب من الرمل .

(٤) حائى : شاهى .

(٥) الطرة : الحالة ، وطرة الصبح : أول الصبح .

(٦) انطوى : استتر .

(٧) صرفه : نواليه ، وتقلبه من حال إلى حال .

(٨) أسراء : ألقاه .

(٩) الحجا : العقل .

(١٠) المتنا : الفساد .

(١١) من علماء اللغة والنحو والشعر وعلم النجوم ولد بأنطاكية سنة ٢٧٨ هـ ، تقلد قضاء الأهمواز
 وواسط ، والكوفة وغيرها ، كان يحفظ من اللغة والنحو والشعر شيئاً عظيماً ، مات بالبصرة سنة ٣٢٢ هـ .

الله السيرافي^(١) المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، ومحمد بن جعفر القرزاز^(٢) المتوفى سنة ٤١٢ هـ وغيرهم كثير.

المقصور والمددود : كان للتأليف في المقصور والمددود خطر كبير عند كثير من العلماء ، إذ تركوا لنا مؤلفات كثيرة في هذا الموضوع . وقد كان ابن دريد في هذا الفن مسبوقاً ، ومتبوعاً ، ولكنه فاق الآخرين شهرة في حياته وبعد مماته .

ومن العلماء الذين صنفوا كتاباً في المقصور والمددود « يحيى بن المبارك الزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ هـ ، وأبو زكرياس يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف « بالفراء »^(٤) المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمي^(٥) المتوفى سنة ٢١٦ هـ ، وأبو

(١) إمام الأئمة بال نحو والفقه واللغة والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والقرآن والفرائض ، وغيرها ، ألقى في جامع الرصافة خمسين سنة وولي قضاء بغداد . له شرح كتاب سيبويه ، شرح الدرية ، الوقف والابتداء صنعة الشعر مات سنة ٣٦٨

(٢) أبو عبد الله محمد بن جعفر القرزاز التبروني ، شيخ اللغة في المغرب ، صنف الكثير من الكتب ، مثل : الجامع في اللغة - « ضرائر الشعر » ، إعراب الدرية ، وغيرها .. مات بالقيروان سنة ٤١٢ هـ .

(٣) خوي لغوي مقرئ ، سكن بغداد ، وحدث عن أبي عرو ، والخليل ، كان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب صنف الكثير من الكتب مثل : اختصار في النحو - « المقصور والمددود » ، « النقط والشكل » ، مات بغراasan سنة ٢٠٢ هـ .

(٤) كان أعلم الكوفيين في النحو بعد الكسائي ، وكان زائد المصيبة على سيبويه ، صنف كثيراً من الكتب منها : معاني القرآن - التوادر - المقصور والمددود - المذكر ، والمؤذن ... مات سنة ٢٠٧ هـ .

(٥) أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار ، روى عن أبي عرو بن العلاء ، وشعبة ، وحماد بن سلمة ، صنف كثيراً من الكتب ، منها : غريب القرآن ، خلق الإنسان ، الأنواء ، المقصور والمددود ، السلاح ، مات سنة ٢١٦ هـ .

عبيد القاسم بن سلام^(١) النحوي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي^(٢) المتوفى سنة ٢٢١ هـ . وأبو الحسن عبد الله بن محمد الجزار^(٣) النحوي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ ، وأبن درستويه^(٤) عبد الله بن جعفر النحوي الفسوسي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ ، وأبو علي اسماعيل بن القاسم القالي^(٥) المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الإمام الفارسي^(٦) المتوفى سنة ٣٧٧ هـ . وأبو الفتح عثمان بن جنى^(٧) المتوفى سنة ٣٩٢ هـ وغيرهم كثير .

وكتاب المصور والمدوود لابن دريد أحد مؤلفاته الهامة التي أشار إليها كثير من المترجمين قديماً ، وحديثاً ، وقد سأله بروكلمان ، وفلوكل ، « المقصورة الكبرى » .

(١) إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، أخذ عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، وأبن الأعرابي ، وغيرهم ، وروي عنه كثيرون . من تصانيفه : الغريب الصنف ، غريب القرآن ، غريب الحديث ، المصور والمدوود ، القراءات ، المذكر والمؤثر ، مات سنة ٢٢٤ هـ .

(٢) أحد آباء النحو واللغة ، أخذ عن البرد ، وثعلب ، وغيرها . صفت الكثير من الكتب منها المختصر في النحو ، المصور والمدوود ، معاني القرآن ، المذكر والمؤثر ، مات سنة ٢٢١ هـ .

(٣) نحوي لغوي مشارك في علوم كثيرة ، قدم بغداد ، وأقام فيها . أخذ عن ابن قتيبة والبرد وغيرها . من تصانيفه : الإرشاد في النحو - المصور والمدوود - ، أخبار النحويين - ، معاني الشعر مات سنة ٣٤٧ هـ .

(٤) كان أعلم الناس ب نحو البصريين وأحفظ أهل زمانه للغة ، وللشعر الجاهلي . قرأ العربية على ابن درستويه ، والزجاج ، والأخفش ، وأبن دريد ، وغيرهم ، سافر إلى الأندلس وأقام فيها حتى وفاته . من مصنفاته : الأمالي - النواذر - المصور والمدوود - الابل - الخيل ... وغيرها . مات سنة ٣٥٦ هـ .

(٥) واحد زمانه في علم العربية ، وأخذ عن الزجاج ، وأبن العجاج ، وغيرها . وأخذ عنه كثيرون كابن جنى ، وعلي بن عيسى الريمي صفت الكثير منها : المسائل الخلية - المصور والمدوود - المسائل البشدارية وغيرها . توفي ببغداد سنة ٣٧٧ هـ .

(٦) من أحقن أهل الأدب وأعلمهم بال نحو والتصريف ، أخذ عن أبي علي الفارسي ، وغيره ، صفت الخصالص في النحو . سر الصناعة - شرح المصور والمدوود ، وغيرهما كثير .. مات سنة ٣٩٢ هـ .

وتتوافر منه نسخ خطوطية عديدة ، ذكر بعضها « بروكلمان » في كتابه « تاريخ الأدب العربي » وفاته بعضها الآخر . وقد أشار إلى النسخ الموجودة في برلين ، وجوتا ، وميونيخ ، وفيينا ، وليندن ، وبارييس ، والأسكوريات ، والقاهرة ، وتونس ، وفاته غيرها . كالنسخة القيمة التي تملكها دار الكتب الوطنية الظاهرية في دمشق ، ونسخة المكتبة المنصورية بحلب والتي نشرها جمع اللغة العربية في مجلته ، وغيرها ..

وقدم نسخة الظاهرية وقيمتها ، وفقدان الكتب المتعلقة بالقصور والمدود ، دفعنا لأخذ الكتاب ، الذي نرجو أن نُوفّق في إبرازه بشكل يسد فراغاً في المكتبة العربية . إذ يجد فيه حبّو العربية ، والغيورون عليها ، ما يرضيهم ، ويساعدهم في أداء واجبهم تجاه لغتنا القومية التي نعتز بها ، ونفخر .

وقد اعتمدنا في علينا هذا على مجموعة أخرى من النسخ غير نسخة الظاهرية والتي تعتبرها النسخة الأم .

- ١ - نسخة المكتبة المنصورية في حلب وقد نُشرت في مجلة الجمع سنة ١٩٢٨ م المجلد الثامن ص ٤٢٣ .
- ٢ - النسخة التي نشرتها مجلة الشرق سنة ١٩٢١ م ص ٦٤ .
- ٣ - النسخة التي في خاتمة كتاب أعجب العجب في شرح لامية العرب والمطبوعة في مصر سنة ١٣٢٤ هـ .
- ٤ - النسخة التي نُشرت في ديوان ابن دريد تحقيق بدر الدين العلوى سنة ١٩٤٦ م .
- ٥ - النسخة التي نُشرت في ديوان ابن دريد تحقيق عمر بن سالم سنة ١٩٧٣ م .

ولعلنا بعد هذا نكون قد أدينا بعضَ الدّينِ الذي علينا لغةِ الضادِ ،
فإنْ أحسنا العملَ ، فللهِ الشّكرُ واللّهُ ، وإنْ فصّلنا فلنا عذرًا باتّنا لم ندع
الكالَ . واللهُ منْ وراءِ القصدِ .

لمحةٌ عن حياة ابن دريد :

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتابية بن حنتم بن حامي بن واسع بن سلمة الأزديُّ . ولد سنة ٢٢٢ هـ في عصر العلم الذهبيِّ ، في الوقتِ الذي كانت فيه بغدادُ والبصرةُ منازَ الدنيا تشعُ حضارتهاً ومدنيتهاً على العالمِ كلهِ .

نزحَ جدُّ ابنِ دريدِ مع النازحينَ من أزيدِ عُمانَ خلالَ القرنِ الثاني للهجرةِ ، واستقرَّ مع أسرتهِ في البصرةِ ، واتخذها مركزاً لإقامتهِ ، ومنطلقاً لأسفارِهِ .

بدأ ابنُ دريدِ تعلّمهَ على يدِ عمّهِ الحسينِ الذي كانَ يهتمُ بابنِ أخيهِ ، وقد تكفلَ بتربيتهِ ، وتهذيبِهِ ، ثمَّ أخذَ العلمَ عن أبي عثمان^(١) الأشناذانيِّ ، الذي لقّنهُ اللغةَ والشعرَ . ولما استقامَ عودةً ، وأدركَتْ ملكَةُ ، اندمجَ في حلقاتِ العلمِ والدرسِ بساجدِ البصرةِ . فحضرَ مجالسَ العلماءِ والفقهاءِ والحدّثينَ وغيرهم ، فقد حضرَ مجالسَ سهلِ^(٢) بنِ محمدِ السجستانيِّ المتوفى

(١) سعيد بن هارون الأشناذاني ، نحوى ، نحوى ، عالم بالشعر ومعانى وغريبه ، أخذ عنه أبو بكر بن دريد الأزدي ، له من التصانيف : كتاب الأبيات - معانى الشعر . توفي سنة ٢٨٨ هـ .

(٢) من علماء البصرة كان إماماً في علوم القرآن واللغة والشعر قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين وروى عن أبي عبيدة ، وأبي زيد ، والأصمعي ، صنف الكثير من الكتب منها : إعراب القرآن - لحن العامة - المقصور والمددود - القراءات - خلق الإنسان - الوحش - الطير ...

سنة ٢٥٥ هـ الذي أخذَ عنهُ الكثيَرُ منْ أُسْرَارِ اللُّغَةِ ودقائقِهَا وعلومِ القرآنِ والشعرِ .

كما حضرَ حلقاتِ عبدِ الرحمنِ^(١) ابنِ أخيِ الأصمعيِ المتوفى سنة ٢٤٠ هـ وقد روى عنهُ العديَدُ مِنْ كُتبِ عَمِّهِ وأخبارِهِ . كما ترددَ على مجالسِ أبي الفضلِ العباسِ بنِ الفرجِ الرياشيِ^(٢) المتوفى سنة ٢٥٧ هـ فتتلمذَ لَهُ وأفادَ منهُ وروى عنهُ مسائلَ في الغريبِ .

وقد عاصرَ ابنَ دريدِ مجموعةً كبيرةً مِنَ الْعُلَمَاءِ ، والفقهاءِ ، والمخاتيرِ ، والمؤرخينَ ، واللغويينَ ، والنحاةِ أمثالِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، والبخاريِّ ، ومسْلِمِ ، والترمذِيِّ ، وأبي داودَ ، والنَّسَائِيِّ ، وابنِ ماجةَ ، وابنِ جريرِ الطبرِيِّ ، وأبي حاتمِ السجستانيِّ ، وغيرُهُمْ كثيَرٌ ... وقد التقى عالِمَنَا مِعَ بعضِهِمْ فَأَكْسَبَتْهُمْ هَذِهِ اللِّقاءَتُ تجربةً وعلماً جعلَتْهُ فِيهَا بَعْدَ إِمامَ عَصْرِهِ فِي اللُّغَةِ ، والأدبِ ، والنحوِ ، والشعرِ .

رحلاتُ ابنِ دريدِ :

تنقلَ ابنُ دريدِ كثيَرًا ، وارتحلَ إِلَى مَوَاضِعٍ مُتَعَدِّدةٍ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ ، وقد أَفَادَتْهُ هَذِهِ الرَّحِيلَاتُ فَائِدَةً كَبِيرَةً كَانَتْ مَوْضِعَ فَخْرِهِ واعتزازِهِ .

ارتحلَ عَنِ الْبَصَرَةِ إِلَى عَمَانَ سَنَةَ ٢٥٦ هـ ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْيلَ

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي روى عن عمِّه « عبد الملك بن قريب الأصمعي » أكثر كتبه وأخياره . وقد تلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته . ذكره الزيسي في الطبقة الخامسة من المقويَن البصريين .

(٢) أحد علماء اللغة والشعر في البصرة أخذ العلم عن الأصمعي والمبرد والمازنوي ، صنف كثيراً من الكتب منها : كتاب الحيل - كتاب الإبل - ما اختلفت أسماؤه من كتاب العرب . قتله الزنج بالبصرة وكان قاتلاً يصلِي الصحن في مسجده سنة ٢٥٧ هـ .

استيلاء الزنج على البصرة ، وقد أقام فيها حتى عام ٢٧٠ هـ . وهناك اتصل بأبناء عمومته ورؤسائه قومه من الأزد وقد أثرت هذه الاتصالات في شعره عامه إذ طبعته بطبع القبلية والعصبية . وبعد عام ٢٧٠ هـ عاد إلى البصرة ثانية وأقام فيها فترة طويلة امتدت حتى عام ٢٩٥ هـ وفي هذه الفترة لمع اسمه ، وذاع صيته ، وكثُر طلابه ، ومُريدة ، ثم سافر بعدها إلى جزيرة ابن عمر^(١) ومنها إلى الأهواز حيث استدعاه الشاه الميكالي ليؤديه ويعلم ابنه . وفي هذه الفترة ألف بعض كتبه ، كـ نظم المقصورة التي مدح فيها الشاه وابنه . ثم عاد إلى البصرة بعد عزل الميكالي ، وكان ذلك عام ٣٠١ هـ ، وبقى فيها حتى عام ٣٠٨ هـ ، حيث انتهى به المطاف إلى بغداد ، عاصمة الدنيا في ذلك الوقت ، واستقر فيها حتى وفاته سنة ٣٢١ هـ . وتُعتبر هذه المرحلة من أخصب مراحل الإنتاج الفكري والشعري واللغوي والأدبي لأنها أكسته شهرة عريضة ملأت الدنيا ، كما أكسته حساداً حاولوا هدمه ، ولكنهم لم يستطعوا إلى ذلك سبيلاً . ولعل الصفحات الطويلة التي كتبها المترجمون عن حياة ابن دريد خير دليل على مكانته العلمية والفكرية في ذلك الوقت الذي كان العلماء والشعراء يتزاخرن على أبواب الخلفاء والأمراء .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

تلقى ابن دريد علومه الأولى على يد عمه الحسين بن دريد ثم تلمسد على أبي عثمان الأشناذاني وعلى عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي ، ثم حضر حلقات أبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرياشي ، وغيرهم كثير ..

(١) ورد الاسم في معجم البلدان الجزء الثاني ، الصفحة ٤٤١ في مادة مجلة (ابن عمر) .

أما أشهر تلاميذه فهو أبو سعيد السيرافي ، المزباني^(١) ، أبو علي القالي
وابن خالويه^(٢) .. وغيرهم كثير.

أشهر مصنفاته :

ألف ابن دريد الكثير من الكتب وفي مجالات مختلفة ، كالشعر ،
والنحو ، واللغة ، والقرآن ... وقد أعطته هذه المؤلفات شهرة واسعة أوصلته
إلى قصر الخليفة ، إذ رتب له الخليفة معاشًا شهريًا كان يتقاضاه حتى
وفاته ، ومن ناحية ثانية أكسبته أعداء ، وحسادا ، ناصبوه العداء ، وهجوا
هجاءً مرميا ، كنقطويه ، وغيره .

ومن هذه المصنفات :

الجمهرة في اللغة ، الأسمالي ، المجتني ، اشتقاد أسماء القبائل ، الملحن
والقتبس ، الوشاح ، الخيال الكبير والخيال الصغير ، الأنواء ، السلاح ،
غريب القرآن ، فعلت وأفعلت ، أدب الكاتب ، المطر ، السرخ والمجام ،
تقدير اللسان ، المقصورة التي مدح فيها ابن ميكال ، والمصور والمدود ،
الذي تقوم ياعداديه والذي سنتحدث عنه تفصيلاً فيما بعد .

أما كتاب « الجمهرة في اللغة » فأشهر مصنفاته جيماً ، وقد أملأه مرات
متعددة وفي مواضع عديدة ، كفارس ، ويغداة ، والبصرة . وقد أنكر عليه

(١) أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المزباني الخراساني ، كاتب إخباري ، راوية للأداب ، حتى
عن البغوي وابن دريد ونقطويه وغيرهم . من تصانيفه : أخبار الشعراء - الشباب والشيب - المديح في الولام
والدعوات . توفي سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه البهذاني ، نحوى لغوي ، دخل بغداد وأخذ عن علمائهما
كالأثري ، وابن دريد ثم ذهب إلى حلب واتصل بسيف الدولة ، من تصانيفه : الاشتقاد - الجل في النحو -
شرح المصور والمدود - شرح مقصورة ابن دريد - المديح في القراءات ... توفي سنة ٣٧٠ هـ .

أعداؤه تالية لهذا الكتاب وقد هجاه بسببه النحوي «نقطوية» فقال :

ابن دريد بقره وفي عي وشرة
ويُدعى من حمقة ووضع كتاب المهرة
وهو كتاب العين لا أذنة قدره
وقد رد عليه ابن دريد قائلاً :

لَوْ أَنْزَلَ السُّوْحِيُّ عَلَى نَفْطُوْيَةِ
لَكَانَ ذَالِكَ السُّوْحِيُّ سَخْطًا عَلَيْهِ
وَشَاعِرٌ يَدْعُى بِنْصَفِ اسْمِهِ مُبْتَأْهِلٌ لِلصُّفْعِ فِي أَخْدِ عَيْنِهِ
أَفْ عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابِهِ قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِهِ نَفْطُوْيَةِ
أَحْرَقَةِ اللَّهِ بِنْصَفِ اسْمِهِ وَصَيْرَ الْبَاقِي صَرَاخًا عَلَيْهِ
أَمَا الشَّاهِدُونَ بِفَضْلِهِ فَكَشِّيُونَ جَدًا . قَالَ أَبُو الطَّيْبِ الْلَّغَوِيُّ فِي مَرَاتِبِ
النَّحْوَيْنَ : ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ الَّذِي اتَّهَمَ إِلَيْهِ لُغَةَ الْبَصَرِيَّيْنَ ، وَكَانَ أَحْفَظَ
النَّاسَ ، وَأَوْسَعَهُمْ عَلَمًا ، وَأَقْدَرَهُمْ عَلَى الشِّعْرِ ، وَمَا ازْدَحَمَ الْعِلْمُ وَالشِّعْرُ فِي
صَدِيرِ أَحَدٍ ، ازْدَحَمُوهَا فِي صَدِيرِ الْأَخْرِيِّ وَابْنِ دَرِيدٍ . وَتَصَدَّرَ ابْنُ دَرِيدٍ
فِي الْعِلْمِ سَتِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يَقَالُ : ابْنُ دَرِيدٍ أَشْعَرَ الْعُلَمَاءِ ، وَأَعْلَمَ الْعُلَمَاءِ .

وقال الخطيب يروي عن رأى ابن دريد أنَّه قال : كان ابن دريد
واسع الحفظ جداً ، وما رأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب
كلُّها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وإلى حفظها .

وقال المسعودي في كتابه مروج الذهب :

كان ابن دريد ببغداد من برع في زماننا هذا في الشعر ، وانتهى في

اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحدة فيها ، وأوردة أشياء في اللغة ، لم توجَّد في كتب المتقدمين ، وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً بمحفل ، وطرواً يرق ، وشعرة أكثر من أن يُحصى ، ومن جيئيه قصيدة المشهورة « بالقصورة الدرية » التي يمدح بها الأمير أبا العباس اسماعيل بن عبد الله بن ميكائيل ، والتي أحاط فيها بأكثر المصور .

وقد أشاد بفضليه وعلمه كثيرون : كابن خالويه ، والزمخري ، وابن الجوزي ، وغيرهم .

أصيَّت ابن دريد في آخر حياته بالفالج الذي لم يدفعه حق قضى على حياته ، فرثاه جحظة البرمكي قائلاً :

فقدتُ بابِنِ دريدِ كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثَ الأحجارِ والتُّربِ
وكنتُ أبكي لفقدِ المسودِ منفرداً فصرتُ أبكي لفقدِ الجودِ والأدبِ
ولا يسعنا في النهاية إلا أن نحنِي رؤوسنا إجلالاً ، واحتراماً لشيخ
جليلِ منْ شيوخِ العربيةِ تصدَّرَ للعلمِ ستينَ سنةً ، وساهمَ معَ غيرِه في بناءِ
صرحِ اللغةِ والأدبِ ، والشعرِ ، ذلكَ الصرحِ الذي بقيَ شاخناً على الأيامِ
بفضلِ ابنِ دريدِ وأمثالِه منْ علماءِ العربيةِ .

ولعلُّ من المناسبِ أن نطلعَ القارئَ على بعضِ جيئِ شعرِه ليكونَ
مفتاحاً للقلوبِ والعيونِ إذ ترى فيه الصورةُ المشرقةُ لهذا العالمِ الكبيرِ .

قال ابن دريد في الغزل :

عانتَ منه وقدَّ مالَ النعاسِ به والكأسُ تقسمُ سكرًا بينَ جلسي
ريحانةً ضمَّمتُ بالمسلكِ ناضرةً تُسجِّ برَةَ الشَّدَى في حَرْ أنساسي

وقال أيضاً :

نادمت في الصبا والنوم مطرودة
جاءت بما منعنه الكاعب^(١) الرود^(٢)
فالتبّر من سكته والسدُّ معقودة
وليُحُمْ جانبة أعطافك السُّودَ

وليلٌ سا مرْت عيني كواكبها
يَسْتَبِطُ الراحَ ما تُخْفِي النُّفُوسُ وَقَدْ
وَالراحَ يَفْتَرُ عن دُرْ وَعَن ذَهَبِ
يَا لَيْلَ لَا تَبِعِ الإِصْبَاحَ حُوزَتَنَا

وقال في الحكمة :

ولؤانَةِ ذاكَ النَّبِيُّ المُطَهَّرِ
وإِنْ كَانَ مَفْضَالًا يَقُولُونَ مُبَذَّرٌ
وإِنْ كَانَ مِنْطِيقًا يَقُولُونَ مُهَذَّرٌ
يَقُولُونَ زَرَافٌ^(٣) يَرَائِي وَيَمْكُرُ
وَلَا تَخْشَ غَيْرَ اللَّهِ فَسَالَهُ أَكْبَرُ

وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَلْسِنِ النَّاسِ سَالَهُ
فَإِنْ كَانَ مِقْدَامًا يَقُولُونَ أَهْوَجُ
وَإِنْ كَانَ سَكِيْتًا يَقُولُونَ أَبْكَمُ
وَإِنْ كَانَ صَوَاماً وَبِاللَّيْلِ قَائِمًا
فَلَا تَخْتَفِلُ بِالنَّاسِ فِي الذَّمِّ وَالثَّنَاءِ
وَقَالَ يَمْدُخُ الْعَالَمَ الْعَاقِلَ :

أَغْنَاهُ جِنْسٌ عِلْمُهُ عَنْ جِنْسِهِ
فَإِنْسَانُ الْمَرْءَ بِفَضْلِ كَيْسِهِ
مُشَلَّ الَّذِي تَكْرَمَهُ لِنَفْسِهِ

الْعَالَمُ الْعَاقِلُ ابْنُ نَفْسِهِ
كُنْ ابْنَ مَنْ شَتَّ وَكُنْ مُؤَدِّبًا
وَلَيْسَ مِنْ تَكْرَمَ لِغَيْرِهِ

(١) الكاعب من هنـٰ ثدياهـٰ من الفتـٰيات .

(٢) الرُّود : الشـٰacula في مشـٰتها .

(٣) الزـٰرافـٰ من الزـٰرفـٰ وهو الـٰكذـٰبـٰ واسـٰعـٰهـٰ مـٰا لـٰيـٰسـٰ صـٰحـٰبـٰ أو الـٰزـٰيـٰدـٰ فـٰيـٰهـٰ .

وقال يحرّض قومه على الأخذ بثأر قتلام يوم الروضة^(١):

إن لأشام كراً عطوفاً
يترك العاز الشقيل خفيفاً
فانبند المغفر^(٢) والبس تصيفاً

ليس يوم الروضة الدهر جميماً
جرد العزم وشمر لي يوم
أفعودة والقلوب تلظى
وقال يرثي عبد الله بن عمارة :

لقدض منك الغيث والليث والبدرا
لصيرت أحشائي لأعظميه قبرا
وساعدني المقدار قاستك العمرا
يضم ثقال المزن والطسوة والبحرا

بنفسي ثري ضاجعت في بيته البلى
فلو أن حيَا كان قبرا لميت
ولسو أن عمري كان طوع إرادتي
وما خلت قبرا وهو أربع أذرع
وصف المخطوطة :

إن كتاب «القصور والمدوّن» الذي تملّكة دار الكتب الوطنية
الظاهيرية ، والذي اعتقدناه في التحقيق قيم ونقيس ، فهو من مخطوطات
القرن السادس الهجري وهو نسخة خزائية ، وضع لعنوانها إطار مذهب ،
عليه نقوش وزخارف جميلة كما رسم إلى جانبها خاتم مذهب عليه زخارف
مذهبة .

(١) لم مكان في الجبل الأخضر في غانا .

(٢) المغفر: خوذة من الزرد .

(٣) التصيف : ما غطى الرأس والوجه من عمامة وغيرها .. قال الشاعر (النابغة) :
سقط التصيف ولم ترد إسقاطه فتساوته واقتضا بسالم

يتَّسَلَّفُ المخطوِّطُ مِنْ تَسْعَ عَشَرَةَ وَرْقَةً مَسْطَرَتُهَا 19×15 . تُرَكَ
لِلكِتَابَةِ هَوَامِشُ جَانِبِيَّةٌ وَفَوْقِيَّةٌ وَتَحْتِيَّةٌ بِمَقْدَارٍ ٣,٥ سَمٌ إِلَى ٤ سَمٌ .
كُتُبُ الْمَخْطُوِّطِ بِخَطٍّ نَسْخِيٍّ جَمِيلٍ مَشْكُولٍ ، وَمَدَادٍ أَسْوَدَ لِلشَّرْحِ ،
وَمَدَادٍ أَحْمَرَ لِلأَلْيَاتِ . عَلَى الْوَرْقَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَخْطُوِّطِ ، وَحَوْلَ الْعَنْوَانِ
جَمْوَعَةٌ مِنْ قَيُودِ التِّلْكِ الْمُخْتَلِفَةِ بَعْضُهَا مَطْمُوسٌ ، بَعْضُهَا مَؤْرَخٌ وَبَعْضُهَا بِلَا
تَارِيخٍ . وَسَنَسْتَعْرِضُهَا بَدْءًا مِنَ الْأَعْلَى :

١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ . مِنْ نَعْمَلِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ الْمُفْتَقِرِ إِلَيْهِ سَبْحَانَةُ مُحَمَّدٍ
الْأَمِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِاسْبَانِ الْخَراطِ ، الْخَنْفِيُّ الشَّامِيُّ ، وَذَلِكَ بِالشَّرَاءِ
الشَّرْعِيِّ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةُ ١١٢٩ هـ .
٢ - مِنْ مَنْ نَعْمَلُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ الْفَقِيرِ إِلَى إِحْسَانِهِ وَرَفْدِهِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَبَارِكِ الْجَزَائِرِيِّ .

٣ - خَاتَمٌ بِاسْمِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَبَارِكِ .

٤ - مَلِكٌ إِبْرَاهِيمٌ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... عَلَيْهِ بْنِ نُورِ الدِّينِ ... سَلَخٌ ذِي
الْحِجَّةِ الْحَرَامِ .

٥ - قِيَدٌ تَمَلِكٌ مَطْمُوسٌ ، تَارِيْخَةُ شَهْرِ الْحَرَمِ سَنَةُ ١٠٦٦ هـ .
إِنَّ الْكِتَابَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرْوِيِّ قَرَابَةِ ثَمَانِيَّةِ قَرْوَنِ عَلَى نَسْخِهِ لَا يَزَالَ
بِحَالَةٍ جَيِّدَةٍ وَرَقَّاً وَمَدَادًا .

وَقَدْ رَمَّنَا إِلَى النَّسْخِ الْمُعْتَدَلَةِ بِالْأَصْطِلَاحَاتِ التَّالِيَّةِ :

- ١ - نَسْخَةُ مَجْلِسِ الْجَمْعِ (م) .
- ٢ - نَسْخَةُ ذِيلِ كِتَابِ أَعْجَبِ الْعَجَبِ فِي شَرْحِ لَامِيَّةِ الْعَربِ (ذ) .
- ٣ - نَسْخَةُ مَجْلِسِ الْمَشْرِقِ (ش) .
- ٤ - نَسْخَةُ دِيْوَانِ ابْنِ درِيدٍ تَحْقِيقِ مُحَمَّدِ بَدْرِ الدِّينِ الْعُلَوَى (د.م) .
- ٥ - نَسْخَةُ دِيْوَانِ ابْنِ درِيدٍ تَحْقِيقِ عَمَرِ بْنِ سَالِمٍ (د.ع) .

جَمِيعُ الْحَسَنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِكَوْنِهِ عَلَى مِنْدَبِ الْمُقْرَبِ إِلَيْهِ سَاجِدٌ
مُحَمَّدٌ لِأَبِيهِ بْنِ حَمَّادِ الشَّهِيرِ بِإِنَّهُ الْأَطْ
الْخَنْفَى الشَّابِي وَذَلِكَ بِالشَّاءِ الْمُرْجِي
فِي الْيَوْمِ الْسَّادِسِ وَالْعَشْرِ يَوْمَ سُوكَّالِهِ
سَهْرَهُ فِي الْجَمْعِ الْمَاهِي

الْمُتَصَوِّفُ فِي الْمُنْتَهَى

الْمُتَصَوِّفُ فِي الْمُنْتَهَى

سَلَكَ وَفِي شَرِحِ الْمَعْنَى عَلَمَ الْكَبِيرَ وَتَحْمِيلَتْهُ
أَرْدَاقُ الْمُرْكَبَةِ وَبِالْمُغْرِبِ وَفِي مَدِينَةِ
عَلِيِّهِ دُورَكَابَ وَلِلْمُؤْمِنِي وَسَالِمِ فِي مَحْقِيقَتِ
لِلْعَرْقِ وَسَعِيِ الْمُخَاصِ وَالْمُزَايَا وَفِي الْفَضْلِ الْأَكْبَرِ
مُحَمَّدٌ كَامِلٌ وَمُولَّا كَامِلٌ لَا يَحْسِنُهُ السَّعَادَةُ وَتَرْجِعُهُ
مُحَمَّدٌ كَامِلٌ وَمُولَّا كَامِلٌ لَا يَحْسِنُهُ السَّعَادَةُ وَتَرْجِعُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو بكر محمد بن دريدي الأزدي رحمة الله :

بَابُ مَا يُفْتَحُ أَوْلَهُ فَيَقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ :

١- لا ترکنْ إلى الْهَوَى واحذر مفارقَةَ الْهَوَاء
الْهَوَى مقصُورٌ : هَوَى النَّفْسِ ، وَالْجَمْعُ الْأَهْوَاءُ . فَإِذَا أَضْفَتَهُ إِلَيْكَ
قَلْتَ : هَوَايَ ، وَهَدَيْلَ تَقُولُ : هَوَى . قَالَ أَبُو ذُؤْبَى^(١) :

سَبَقُوا هُوَيْ وَأَعْنَقُوا لِهَا وَاهْمَ فَتَخَرَّمُوا وَلَكُلْ جَنْبٍ مَصْرَعَ

١ - في (د .ع) واذكر مفارقة الهواء ، وكذلك في (م) وفي الباقي واحدندر .

اللسان : الهواء : فهو ما بين السماء والأرض ، والجيم الأهوية ، وكل فارغ هواء .

اللهم مقصور: هو النفس . وهو النفس : إرادتها ، والجمع الأهواه .

وقال ابن بري : وجاء هوئ النفس محدوداً في الشعر ، قال :

وهو ابن علي، أسماء بن شطب النسوى

(١) ورد بيت أبي ذؤيب في ١ / ٧ من شرح أشعار الهناليين منسوباً له، وكذلك ورد منسوباً له في اللسان.

(أبو ذؤيب البهلي) : خويال بن خالد بن محرب البهلي ، شاعر مخضرم فحل ، سكن المدينة ، وأشترك في النزرو والتقطوح ، وعاش إلى أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى أفرنجية ، ومات سنة ٢٧ هـ في مصر أثناء العودة إلى المدينة ، ومن أشهر قصائده :

^٤ انظر : الأعلام : ٢ / ٣٧٣ ، مسمى المؤلفين : ٤ / ١٣١ .

والهواً ممدوداً : ما بين السماء والأرض ، والجمع الأهوية ، وكل خالٍ
هواً .

قال زهير^(١) :

كأن الرحل منها فوق صعلىٌ من الظلمان ، جوّجه هواً
٢- يوماً تصير إلى الشريٌ ويفوز غيرك بالثراء

الشري مقصوراً : التراب النديٌ . يقال : أرض ثرياء ذات ندىٌ
ويقال : التقى الثريان ، وذلك أن يحيى المطر فيستنق في الأرض حتى
يلتقي هو وندى الأرض . والثراء ممدوداً : كثرة المال .

(١) ورد بيت زهير في ص ٩ من الديوان مطابقاً « الظلمان » من قصيدة يهجو بها آل حصن . الصعل : الصغير الرأس وأراد به الظلم ذكر النعام لأنه صغير الرأس . الموجو : الصدر . هوا : خال ، لا قلب فيه ، وأراد ليس للظلم عقل كان مجتوه .

(زهير بن أبي سلس : حكم الشعاء في الجاهلية ، ثنا في أسرة انتهت بالشعر . ولد في بلاد مزينة بنواحي المدينة . وقد مثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أشهر الشعراء فقال : صاحب من ومن ومن . توفي سنة ١٢ قبل الهجرة ٦٠١ م) .

انظر : الأغاني ١٠ / ٢٨٨ ، الشعر والشراة ٤٤ ، خزانة الأدب ١ / ٢٧٥ ، الأعلام ٢ / ٨٧ .

٢ - في (٣) تير إلى الشري .

السان : الشراء : المال الكثير : قال حاتم :

وقد علم الأقوام لسوأ حيائنا
أراد ثراء المتسارع كان لـ _____ وفر
والثراء : كثرة المال : قال حلقة :

يهدن ثراء المتسارع حيث عذبه
وشرخ الشبار عن دهن عجيبة
الشري : التراب الندي ، وقيل هو التراب الذي إذا نبل لم يضر طينا لازبا .

قال علقة^(١) :

يَرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْتَهُ
وَشَرَخَ الشَّبَابُ عَنْدَهُ عَجِيبٌ
٣ - كَمْ مِنْ حَقِيرٍ فِي رَجَا
بَئْرٍ لِمُنْقَطِعِ الرَّجَاءِ
الرَّجَا مَقْصُورًا : نَاحِيَةُ الْبَئْرِ وَحَافَتَاهَا ، وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجَا . يَقَالُ مِنْهُ :
أَرْجِيَتُ الْبَئْرَ ، وَالرَّجَوانِ : حَافَتَا الْبَئْرَ . فَإِذَا قَالُوا : رَمَى بِهِ الرَّجَوانِ :
أَرَادُوا أَنَّهُ طَرَحَ فِي الْمَهَالِكِ .

قال المرادي^(٢) :

كَانَ لَمْ تَرِيْ قَبْلِيْ أَسِيرًا مَكْبَلًا
وَلَا زَجَلًا يَرْمِي بِهِ الرَّجَوانِ

(١) ورد البيت في ص ١٠ من الديوان : « يَرِدْنَ » عجيب : متعجب . وقالوا : إنه لما سمع المارث
النساني هذه الأبيات قال لعلقة : « صدق قوله ، الله أباوك ، أنت طبيبهن والخبير بأدواتهن » الشريح : الأصل
والعرق ، أول الشباب .

(علقة الفحل) : علقة بن عبدة بن عم ، أحد شعراء الجاهلية المشهورين ، نشأ في بادية نجد
وغيّر طويلاً ، ولم يصلنا من شعره إلا القليل ، وعده ابن سالم من الطبقة الرابعة من الشعراء .
توفي سنة ٢٠ ق هـ . انظر : طبقات فحول الشعراء : ١١٥ ، العددة ١ / ٨٤ ، المؤلف والختلف . ٢٢٧ .

٢ - في (٣) حقير ، وفي (٤) صغير ، وفي (٥) فقير ، وفي (٦) صغير ، بد .
اللسان : الرجاء من الأمل ، تقىض اليأس ، الرجا مقصور : ناحية كل شيء ، وخص بعضهم به ناحية
البئر من أعلىها إلى أسفلها وحافتها . ورمي به الرجوان أشتبه به فكانه رمي به هنالك ، أرادوا أنه طرخ في
المهالك .

(٢) : ورد البيت في اللسان منسوباً لعروة المرادي :

لَنْ - - - - - مَزَلتْ مِنِي بِنَجْرَانِ إِذْ رَأَتْ
كَانَ لَمْ تَرِيْ قَبْلِيْ أَسِيرًا مَكْبَلًا
مَقْبَلَيِ - - - - - فِي الْكَبَلَيِنِ لَمْ أَبْ - - - - -
وَلَا زَجَلًا يَرْمِي بِهِ الرَّجَوانِ
أَيْ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَسْتَكِنْ . وَوَرَدَ فِي السُّمْطِ ١٨٦ مَنْسُوبًا لِعَطَّارِهِ بْنِ قُرَآنَ ، وَوَرَدَ أَيْضًا بِنَفْسِ النَّسَبة
فِي مُعْجمِ الشِّعْرِ ٢٠٠ وَفِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي ١٣٩ .

والرجاءً مددوداً : الأمل . يقال : رجوتَ فلاناً رجواً ورجاءً ورجاؤه .
يقال : ما أتيتكَ إلّا رجاؤةَ الخير .

٤- غَطَّى عَلَيْهِ بِالصَّفَا أَهْلُ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ
الصَّفَا مَقْصُوراً : الْحِجَارَةُ ، وَالصَّفَوَاءُ أَيْضًا .

قال الشاعر^(١):

٥- ذهبَ الفقِي عنْ أهْلِهِ أينَ الْفَتَّاءُ
الْفَقِي : الرَّجُلُ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ . يَقَالُ : هُوَ فَقِي بَيْنَ الْفَتْوَةِ . وَالْفَتَّاءُ
مَدْوِداً : الشَّبَابُ .

٤- اللسان : الصنف والصفاء محدود : تقىض الكدر . الصفاء : مصدر الشيء المتساقى . اللىث : الصفاء مصافة الودة والإخاء . الأهمي : الصنفوا والصفوان والصفنا مقصور : كله شيء واحد ، وأنشد لامرئ القيس : « كميت بالتل » .

(١) : هذا البيت لامرئ القيس من معلقته : « كيت ... »

(أمرو القيس بن حمير بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر الباهلي المشهور ، أحد أصحاب المعلقات . وفاته نحو ٨٠ ق.هـ ٥٤٥ م) . وقد ورد في الخطوط عجز البيت فقط .

٥- اللسان : الفتاء : الشباب . الفقى : الشاب . قال أبو عبيدة : الفتاء معدود مصدر الفقى ، وأنشد للربيع بن ضبع التزارى : «إذا عاش الفقى والفتاء» :

فقر الفق في أول البيت ، ومتى في آخره . قال القمي : ليس الفق بمعنى الشاب والحدث ، إنما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال . القمي كالفقي ، يقال : فتي بين النساء أي طريء السن ، والكرم والحسن . الموجهي : الفق : السخى الكرم . يقال : هو فقي بين النساء . قال ابن بري : الفق الكريم .

قال الشاعر^(١) :

إذا عاد الفقى مائتين عاماً فلقد ذهب اللذادة والفتاء
٦- زال السناء عن ناظري له وزال عن شرف النساء
السنا مقصوراً : ضوء البرق . والسناء محدوداً : الرفعة .

٧- ما زال يلتمس الخلا حتى توجد في الخلاء
الخلا مقصوراً : المشيش الرطب ، الواحدة خلاة . وجاء في المثل^(٢) :
عبد وخلي في يديه . أي أنه مع عبوديته غني . ويقال : خلئت الخلا : أي
جزرته وقطعته . والخلاء محدوداً : المكان الذي لا شيء فيه .

٨- قطع النساء من الزما ن فلم يمتع بالنساء

(١) ورد البيت : « إذا عاش » منسوباً للريع بن ضبع الفزارى في ص ٨٣ من المصور والمحدود
لابن ولاد .

٦- اللسان : النساء مقصور ضوء النار والبرق . ابن السكيت : النساء من الجد والرفعة محدود ، والسناء
من الرفعة محدود .

٧- اللسان : الليث : الخل : هو المشيش الذي يحتشل من بقول الريع . والخل : النبات القيق
ما دام رطبا . خلا المكان خلوا وخلاء : إذا لم يكن فيه أحد ولا شيء فيه .

(٢) : ورد في بحث الأمثال ١ / ٢٠٥ : « عبد وخلي في يديه » و « عبد وخلي في يديه » يضرب في المال
يملكه من لا يستأهلها . وورد في اللسان (مادة خلا) قال يعقوب : لا تقل وخلي في يديه .
ورد « توحد » بدلاً من توجد في (ذ) و (د.ع) و (ش) و (م) .

٨- لم يرد البيت في (ش) .

اللسان : النسا : عرق من الورك إلى الكعبين . الأصمعي : النسا بالفتح مقصور بونن العصا : عرق =

النَّسَاء مقصوراً : عرقٌ يخرجُ منَ الْوَرْكِ ، فيستبطئُ الفخذَيْنِ ثُمَّ يُرْأَى بالعرقوبِ حتى يبلغَ الحافرَ . فإذا سنتِ الدَّابَّةَ انقلقتُ فخذَاها بِلَحْتَيْنِ عظيمَيْنِ ، وجرى النَّسَاء بِيَمِّهَا وَاسْتَبَانَ . والنَّسَاء ممدوداً : التَّاخِيرُ . يقالُ : نَسَاتُ عَنْهُ دِينَهُ إِذَا أَخْرَتْهُ نَسَاءً . ومنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنْ سَرَّ النَّسَاء وَلَا نَسَاءٌ فَلِيَخْفِي الرِّدَاءَ ، وَلِيَبَادِرُ الْفَدَاءَ وَلِيَقُلُّ غَشْيَانَ النَّسَاءِ .

٩ - وأرى العشا في العينِ أكثَرَ رَمَّا يَكُونُ مِنَ العشاءِ
العشَا مقصوراً : دَاءٌ في العينِ ، وهو الذي لا يُبَصِّرُ بالليلِ ، ويُبَصِّرُ بالنهارِ . والعشاءُ ممدوداً : الطعام بالليلِ .

١٠ - وأرى الخَوَى يُذَكِّي عَقْسَوْ لَذْوِي التَّفَكُّرِ في الْخَوَاءِ
الخَوَى : المَجْوَعُ ، وهو خَلُوُّ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ . ويقالُ : خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ وَخَوَتُ إِذَا خَلَا جَوْفَهَا عَنْدَ الولادةِ . والخَوَاءُ ممدوداً : الْهَوَاءُ .

= يخرج من الورك ... واستبان ، وإذا هزلت الدابة اضطررت الفخذان ، وماجت الربلتان وخفى النّسا . وإنما يقال : **مَشَقَ النّسَاء** : يريد موضع النّسا . وفي اللسان (مادة ت) : نَسَأَ الشَّيْءَ يَسْرُّهُ نَسَأَهُ ، أخْرَهُ ، والاسم النسية والنسيء . ونسأ الله في أجله ، وناسأ أجله : آخره . وحتى ابن دريد : مَذَلَّهُ فِي الْأَجْلِ ! أنسأه فيه . قال ابن سيده : ولا أدرى كيف هذا ، والاسم النساء .

٩ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : القثا : سوء البصر بالليل والنهر ، يكون في الناس والدواب والإبل والطيور . وقيل هو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار . العشاء : الطعام الذي يؤكل بعد العشاء ، ومنه قول النبي ﷺ : إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤوا بالعشاء . وقد ورد هذا الحديث في صحيح مسلم ١ / ٣٩٢ على النحو التالي : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء » وبرواية أخرى .

١٠ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : خواء الأرض : براحتها . قال أبو النجم :
 يسود خواء الأرض من خواصه . والخواء : خلو الجوف من الطعام ، يَسْأَلُ ويَقُولُ ، والقصر أعلى وخويت المرأة
 خوى وخوت : ولدت فخرى بطنها أي خلا ، وكذلك إذا لم تأكل عند الولادة .

١١ - ولَرْبُّ مِنْ سَوْعِ الْعَرَاءِ وَلَسُوفَ يُنْبَذُ بِالْعَرَاءِ

الْعَرَاءُ مقصورٌ : البناءُ والساحةُ . والْعَرَاءُ بالمدّ : الفضاءُ لا يُشَرِّبُ به .

قال الله تعالى : « فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ »^(١) .

١٢ - مَنْ خَافَ مِنْ أَمْ حَفَاءِ فَلِيَجتَبِّ مُشَيَّ الْحَفَاءِ

الْحَفَاءُ مقصورٌ : مصدرٌ حقيقيٌّ ، وهو الذي رَقَّ قدمَةً أو حافرةً منْ

كثرةِ المشيِّ . والْحَفَاءُ بالمدّ : وهو الذي يمشي بلا حفَّةً ولا نعلٍ .

١٣ - كَمْ مَنْ تَوَارَى بِالنَّقَاءِ بَعْدَ النَّظَافَةِ وَالنَّقَاءِ

النَّقَاءُ مقصورٌ : الكثيبُ منِ الرملِ ، وتشتيتُ تقوانِ وتقيانِ أيضاً .

وَالنَّقَاءُ ممدودٌ : النظافةُ .

١٤ - وَأَخْوَ الْغَرَاءِ مَنْ لَا يَرَا لَّيْ يَسْرُ أَخْسَا غَرَاءِ

١١ - لم يرد في (ش) . اللسان : روى الأزهري عن ابن الأعرابي : الْعَرَاءُ : البناءُ . وقال عليه : الْعَرَاءُ : الساحةُ والبناءُ ، وسمى عرًا لأنَّه غيري من الأبنية والخيام . أمَّا الْعَرَاءُ فهو ما اتسع من فضاء الأرض . وقال ابن سيده : هو المكان الفضاء لا يستر فيه شيءٌ ، وقيل : هو الأرض الواسعة . وقال الزجاج : الْعَرَاءُ : المكان الحالي ، والْعَرَاءُ : الناحية .

(١) الآية ٢٧ من سورة الصافات : « فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ » .

١٢ - لم يرد في (ش) . وورد في (ذ) مصطفى إد وردت « أَمْ » بدلاً من « أَمْ » .
اللسان : الْحَفَاءُ : رقةُ القدم والخلف والخافر ، مصدرٌ حقيقيٌّ ، المشيُّ بغیر حفَّةٍ ولا نعلٍ . الْحَفَاءُ : أنْ يمشي الرجلُ بغیر نعلٍ .

١٣ - لم يرد في (ش) . اللسان : النَّقَاءُ والنَّقْفُ : القطعةُ من الرمل تقادمًا محدودة . النَّقَاءُ : النظافة .

١٤ - لم يرد في (ش) . وورد في بقية النسخ « يضرُّ » بدلاً من يسرُّ . اللسان : الْعَرَاءُ : التلوّع بالشيءِ . الْعَرَاءُ : ولدُ البقرة . وقال ابن شهيل : الْعَرَاءُ : هو الولدُ الرطبُ جدًا ، وكلَّ مولودٍ غرًا حتى يشتته لمه .

الغرا مقصور : ولد البقرة . والغراء بالمد : الولوغ بالشيء .

١٥- إنَّ الْحَيَاةَ مَعَ الْحَيَاةِ وَأَرَى الْبَهَاءَ مَعَ الْحَيَاةِ
الحياة « مقصور » : المطر والخصب . والحياة « ممدوّ » الاستحياء .

١٦- عَقْلُ الْكَبِيرِ مِنَ الْوَرَى فِي الصَّالِحَاتِ مِنَ الْوَرَاءِ
الورى « مقصور » : الخلق . الوراء « ممدوّ » : ولد الولد . والوراء
أيضاً : الخلف .

١٧- لَوْتَعَلُّ الشَّاةُ النَّجَاءَ مِنْهَا لَجَدَّتُ فِي النَّجَاءِ
النَّجَاءُ « مقصور » : سُلْخُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ أَيْضًا . قال الشاعر يخاطب
ضيفين طرقاه^(١) :

١٥ - لم يرد في (ش) . اللسان : الحياة : الاستحياء . الحياة « مقصور » الخصب ، والمع أحياه . وقال
اللحياني : الحياة مقصور للظرف . وقد جاء الحياة الذي هو المطر والخصب ممدوّناً .

١٦ - لم يرد هذا البيت في (ش) . اللسان : الورى : الخلق . قال ابن بري : قال ابن جنبي :
لا يستعمل الورى إلا في النفي . الوراء : ولد الولد . وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل رأى معه صبياً ، هنا
ابنك ؟ قال : ابن أبي ، قال : هو ابنك من الوراء ، يقال لولد الولد الوراء .

١٧ - ورد في (ذ) البخا والبخاء وهذا تصحيف . لم يرد البيت في (ش) .
اللسان : النَّجَاءُ : الملاص من الشيء . النَّجَاءُ : سُلْخُ جلد البعير ، وكشطه عنه وأوره الشاهد : قُلْتَ
أَجْبَوْا وسرمه

(١) ورد البيت في اللسان ، وأورده الأشموني ، وابن ولاد في المقصور والممدوّ إذا قال : وأنشد أبو
الجراج عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاه :
قتلت أجيوا وغاربه .

(عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي شاعر ابن شاعر ، كان مقيماً في المدينة ، وتوفي
فيها عام ١٠٤ هـ الموافق ٧٢٢ م) .

وقد ورد في ص ١٠٩ من المقصور والممدوّ إذا ولاد من غير نسبة إذا أورد : قال الشاعر : ..

فقلتَ انجُوا عنها نجا البلدة إِنَّهُ سيرضيكما منها سلامٌ وغاريبة
والنجاء « ممدوة » : السرعة .

١٨ - وأرى الدّوا طولَ السّقا م فلَا تُفْرَطُ في الدّوَاء
الدّوا « مقصور » : المرض . والدّوَاء « ممدوّد » واحد الأدوية .

١٩ - وإذا سمعتَ وحى الزّما ن فلَا تُفْرَطُ في الْوَحَاءِ
الوحى « مقصور » الصوتُ الخفي . قالَ النَّسْرُ : سمعَ وحاءَ الرعدِ
أيُّ صوتَه . والوَحَاءُ « ممدوّد » السرعة . ويقالُ : الْوَحَا الْوَحَا ، يعني البدار
البدار .

٢٠ - فَلَرْبِيَا وَدَّى السَّفَاءِ إِلَى السَّفَاءِ أَهْلَ السَّفَاءِ

١٨ - لم يرد في (ش) . اللسان : الدّوَاء : ما عولج به الفرس من تضير وحنف ، وما عولجت به
المجازية حتى تمن ، ابن سيده : الدّوى : المرض والستل . الْبَيْثُ : الدّوى : داء باطن في الصدر . التهذيب :
الدّوى : الضنى .

١٩ - ورد في (ش) وحي بدلاً من وحى ، تقصّر بدلاً من تفرط .
اللسان : الوحى : النار ، الملك . قال ثعلب : قلت لابن الأعرابي : ما الوحى ؟ فقال : الملك .
فقلت : ولم سُئِّلَ الملك وحى ؟ فقال : الوحى : النار . فكأنه مثل النار ينفع ويضر . والوحى : السيد من
الرجال . والوحى والوحى : الصوت . والوحى : العجلة ، يقولون : الوحى الوحى ، والتوحاء التوحاء .
التوحاء : الإسراع .

٢٠ - ورد في (دع) فلربى ودى السّفاء غنو السّفاء . وفي (ذ) ساق السّفاء غنو السّفاء .
وفي (ش) السّفاء إلى السّفاء إلى السّفاء وهذا تصحيف . وفي (م) ودى السّفاء إلى السّفاء . وفي المخطوط
(أهل) وهذا تصحيف .

اللسان : السّفاء : الحفة في كل شيء وهو الجهل . وقال ثعلب : هو السّفاء ، وأنشد : قلائق في ألبانه
سفاء . أي في عقولهن حفنة .

السفا « مقصور » تراب القبر .

قال الشاعر^(١) :

وحال السفا يبني وبينك والعeda
ورهن السفا عمر القطعية ماجد
والسفاء « ممدوة » السرعة .

٢١- يا بن البرى إن الأحبة يؤذ نونك بالبراء

البرى « مقصور » التراب . قال الراجز^(٢) :

(١) ورد البيت في اللسان بإنشاد ثعلب منسوباً لكتير . وقال : الثنى هنا تراب القبر ، والعeda : الحجارة والصخور تجعل على القبر . وورد أيضاً في ديوان كتير ١١٧ / ٢ « غمز النقيبة » القمر : الكرم الواسع الحق . النقيبة : الطبيعة . والبيت من قصيدة يرثى بها عبد العزيز بن مروان . والسفاء : الطيش والخفة ، وورد أيضاً في المصور والممدوه لابن ولاد ص ٧٣ منسوباً لكتير . ويبدو أن القطة سقطت من الخطوط من كلمة غمز .

(كتير غزّة : شاعر الغزل العذري المشهور ، عاش في العصر الأموي . وهو أحد عشاق العرب وإنما صفروه لأنه كان شديد القصر . وكان عبد الملك بن مروان مجبراً بشعره . وفاته ١٠٥ هـ ٢٢٢ م) .

٢١ - ورد في (٣) : يا ابن البرى إن البرية لا تحييك بالبراء ، وفي بقية النسخ ورد مطابقاً .

اللسان : البرى : التراب . وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام^(٤) : اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى . ويقال في الدعام على الإنسان : يفيء البرى ، كما يقال : يفيء التراب .

أنشد ابن بري لمدرك بن حصن الأستدي :

ماذا ابتنى حببي إلى حل الغرى
حسبتني قد جئت من وادي القرى
يفيءك من سار إلى القوم ، البرى

(٤) حميد علي بن أبي طالب ، قُتيل مع أبيه حينما كان يدافع عنه في موقعة كربلاه عام ٦١ هـ و٦٨٠ م .

(٥) ورد البيت منسوباً لمدرك بن حصن الأستدي في اللسان كما ذكرنا .

بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا

وَالْبَرَاءُ « مَدْوَدَ » مَصْدَرُ بَرِيَّةٍ .

٢٢ - وَأَرَاكَ قَدْ حَالَ الْعُمَى مَا بَيْنَ عَيْنِكَ وَالْعَيْمَاءِ

الْعُمَى « مَقْصُورَ » عَنِ الْبَصَرِ . وَيَقُولُ : رَجُلٌ عَيْمَى الْقَلْبُ ، أَيْ جَاهِلٌ . وَالْعَيْمَاءُ « مَدْوَدَ » السَّحَابَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شَيْءٌ يَرْكَبُ رُؤُسَ الْجِبَالِ .

٢٣ - فَانظُرْ لِعِينِكَ فِي الْجَلَاءِ إِنْ خَفْتَ مِنْ يَوْمِ الْجَلَاءِ

الْجَلَاءُ « مَقْصُورَ » الْكَحْلُ ، وَالْجَلَاءُ أَيْضًا اخْسَارُ الشِّعْرِ عَنْ مَقْدِمِ الرَّأْسِ مُثْلِّ الْجَلَهِ . وَالْجَلَاءُ أَيْضًا « بِالْمَدَّ » الْخَرُوجُ عَنِ الْبَلَدِ وَعَنِ الْوَطَنِ .

٢٤ - وَرَدَ فِي بَعْضِ النُّسُخِ مُسْبِقاً بِآيَاتٍ جَاءَتْ بَعْدَهُ بَسْعَ أُخْرَى وَعَدَدُهَا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ .

اللسان : العُمَى : ذهاب البصر كله . العَيْمَاءُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ ، وَقِيلُ الْكَثِيفُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شَيْءٌ يَرْكَبُ رُؤُسَ الْجِبَالِ . قَالَ أَبْنَى بَرِيَّةَ : شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنُ ثَورٍ :

فَإِذَا احْزَلَ أَنْسَاخَ رَأَيْتَهُ كَالْمُطَّافِدِ وَدَأْرَذَةَ الْقَاهِمِ الْمُطَرِّزِ

وَقَدْ أُورَدَهُ هَذَا الشَّاهِدُ أَبْنَى وَلَادٌ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَدْوَدِ ص ٧٧ . وَقَدْ وَرَدَ فِي دِيوَانِ حَمِيدِ بْنِ ثَورٍ ص ٨٥ .

احْزَلَ : بَرَكَ ثُمَّ تَجَافَ عَنِ الْأَرْضِ . الْمَنَاعُ : مَبْرُكُ الْإِبْلِ .

٢٥ - اللسان : الْجَلَاءُ : مَصْدَرُ جَلَاءَ عَنْ وَطَنِهِ . الْجَلَاءُ : كَحْلٌ يَمْلُوُ الْبَصَرَ . قَالَ التَّتَّخَلُ الْهَنْدِيُّ :

وَأَكْلَلَكَ بِالصَّابِ أوْ بِالْمَسَلا فَتَتَّسِعُ لِسَانَكَ أَوْ غَضِيَ

قَالَ أَبْنَى بَرِيَّةَ : الْبَيْتُ لَأَنِي الْمَلَمُ . لَمْ يُرِدْ هَذَا الْبَيْتُ مُسْبِقاً لِلتَّتَخَلِ فِي شِرْحِ أُشْعَارِ الْهَنْدِلِيِّينَ وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي ١ / ٢٠٧ مِنْهَا مُسْبِقاً لَأَنِي الْمَلَمُ الْخَنَاعِيُّ فِي رَوْهَ عَلَيْهِ عَامِرُ بْنُ الْمَجَلَانَ . الصَّابُ : شَجَرَةٌ . فَقْحُ :

فَقْحٌ عَيْنِيهِ .

وَالْجَلَاءُ : الْمَسَارُ مَقْدِمُ الشِّعْرِ . وَفِي صِفَةِ الْمَهْدِيِّ أَنَّهُ أَجْلُ الْجَبَّةِ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي صِفَةِ الْذِجَالِ أَنَّهُ أَجْلُ الْجَبَّةِ .

٢٤- وَكُلُّ الْفَنَاءِ إِنْ لَمْ تَجِدْ حِلًا فِي إِنْكَ لِلْفَنَاءِ

الفناء «مصور» عنب الشعلب ، الواحدة «فناء» . قال زهير^(١) :

كَأَنْ فَتَّاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَرْلَنْ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يَحْطُمْ
وَيَقَالُ : هُوَ شَجَرَةُ حَبَّ أَحْرَرٍ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلَادَةُ . وَالْفَنَاءُ «مَدُودَةُ»
الموت .

٢٥- فَلَرِيَا وَدَى الْفَضَاءِ مُتَزَوَّدِيهِ إِلَى الْفَضَاءِ

الفضاء «مصور» البلغة . يقال : طعام فضي ، أي مختلط .

قال الشاعر^(٢) :

فَقِلْتُ لَهَا يَا عَيْنِي لَكِ نَاقِي وَقَرْفَضَاً فِي عَيْبِي وَزَبِيبَ

٢٤ - ورد في (ذ) حالاً فانت إلى الفناء . وفي (دع) تكل ... خلاً فلنك في الفناء .
وفي (ش) خلاً . وفي (م) تكل ... خلاً فلنك في الفناء .

اللسان : الفناء : تقىض البقاء . الفناء : الواحدة فناة : عنب الشعلب وقيل : هو شجر ذو حبة أحمر
سالم يكسر ، يتتخذ منه قراريط يوزن بها كل جبة قبراط ، وقيل يتتخذ منه القلالد .
الجلل : الخلل .

(١) ورد البيت في ديوان زهير ص ٧٧ مطابقاً ، وفي اللسان أيضاً منسوب لزهير .
العيون : الصوف ، أو المصبوغ ألواناً .

٢٥ - ورد في (ذ) الفضا والفضاء ، وفي (م) الفضا والغضاء ، وفي النسختين تصحيف وفي (ش)
ولريما .

اللسان : الفضاء : المكان الواسع من الأرض ، الساحة وما اتسع من الأرض . الفضي : الشيء المختلط ،
تقول : طعام فضي أي فوضي مختلط .

(٢) ورد البيت في اللسان من غير نسبة : « يَا خَالِي » بدلاً من ياعني ، ثم قال : إن بعض
المتأخرین رواه « يَا عَنِي » . والفضاء : حبت الزبيب ، وقرفضاً : منتشر مختلط . وقال اللحباني : هو المختلط
بالزبيب ، وأشند :

والفضاء «ممدود» الساحة ، وما اتسع من الأرض .

٢٦- فاهرب هديت من الذكاء إن كنت من أهل الذكاء

الذكاء «مصور» اشتعال النار . والذكاء «ممدود» الفطنة

٢٧- فالمراء أشبه بالغفاء إن لم يفكّر في الغفاء

الغفاء «مصور» ولد الحمار .

قال حنظلة بن شرق^(١) :

يُضرب يُزيل الهمام عن سكتاته وطعن كتشهافي العفام باليقين

قتل لها : يا خالي لسي نساقني وتنقض في عيتي وزيب
أي مثور ، ورواه بعض المتأخرین : يا عيبي . العيبة : زيل من أدم . ووره في ص ٨٣ من المصور
والمددود لابن ولاد «يا عمتا » وفي ص ٢٣ من المقوص والمددود للفراء ورد مطابقاً للمخطوط .
٢٦ - ورد هذا البيت في (ذ) في غير هذا الموضع مطابقاً ، وفي (دع) فاهداً هديت إلى الذكاء وفي
(ش) قديت بدلاً من هديت . وفي (م) فاهداً هديت إلى الذكاء .

اللسان : الذكاء : اشتداد لهب النار ، واشتعالها ، الذكاء : سرعة الفطنة .

٢٧ - في (م) نَتَة بالغفأ فلم يفكّر في العفام . وفي (ش) بالعقلاء . وفي (دع) نَتَة بالغفأ .
وشرح العنا ببابا البلاد التي لا أثر فيها للتسلك . وفي (ذ) ورد مطابقاً .

اللسان : العفام : التراب . غفأ غفأة وغضباً : درس . العنا من البلاد : الذي لا ملك فيه لأحد .

الغفأ : الجحش ، وفي التهدیب : ولد الحمار .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً لأبي الطمحان حنظلة بن شرق مطابقاً ، وقد أنشده ابن السكت
والنضل .

(حنظلة بن الشرق) : شاعر من فحول شعراء الطيبة الثانية في الجاهلية . كان وصافاً للغيل . عمر
طويلاً ومات عام ٥٤٠ م) انظر : المدخل للشاعري ص ٣٣٠ .

والقفاء « ممدوّة » الدّرّوس والهلاك .

٢٨ - سِيِّضِيقْ مَسْيِعُ الْمَلَأِ بِالْخَرْجِينَ مِنَ الْمَلَأِ
الملأ « مقصور » الصحراء ، والملاء « ممدوّة » الجماعة .

٢٩ - فَارْغَبْ لِرِبِّكَ فِي الْجَدَا مَا أَنْتَ عَنْهُ ذُو جَدَاءِ
الجدا « مقصور » العطية . قال أبو النجم^(١) :

جِئْنَا نُحَيِّكَ وَنَسْتَجِدِيكَ مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يَعْطِيكَا
وَالْجَدَاءُ « ممدوّة » الغباء .

٣٠ - تُوصِي وَعْقَلْكَ ذُو بَدَاءِ فَلِذَالَّكَ رَأْيَكَ ذُو بَدَاءِ
بَدَا « مقصور » موضع . والممدوّد : تغيير الرأي .

٤٨ - ورد في (ذ) الفلا والفلام ، وفي (دع) مُسْيِعٌ وكذلك في (ش) . وفي (م) مطابقاً .
السان : الملا : متدة العيش ، الصحراء ، التسع من الأرض . الملأ : الغنى (مادة ملأ) الملا : الجماعة ،
الرياء ، أشراف القوم .

٤٩ - ورد في (ذ) مطابقاً ولكنه في غير هذا الموضع . الجدا : العطية . الجداء : الغباء ،
(١) ورد البيت في اللسان مطابقاً منسوباً لأبي النجم الراجز .
(أبو النجم العجي) : هو الفضل بن قدامة من بني عجل ، أحد رجّان العرب المشهورين كان ينزل
بساد الكوفة في موضع يقال له الفرك أقطعه إيهاد هشام بن عبد الملك ، وقد راجز أبو النجم العجاج بن رؤبة
وانتصر عليه . توفي ١٢٠ هـ ، ٧٦٧ م انظر : الشعر والشعراء ٢٢٢ ، معاذ الدتصيص ١٨١ ، الأغاني ١٥٠/١٠
الحزانة ٤٦/١ ، الأعلام ١٥١/٥ ، معجم الشعراء ٣١٠ ، سبط الآلي ٢٢٨ ، الشعر والشعراء ٢٢٢

٥٠ - ورد في (ذ) في بَدَا ، في بَدَاءِ ، وبهذه الرواية يستوي المعنى . وفي (دع) في بَدَا ، وفي بَنَاءِ ،
وهذا تصحيف إذ لا يستوي المعنى . ولم يرد هذا البيت في (ش) . وفي (م) رأيك وهذا تصحيف .
السان : بَدَا : اسم مرضع ، وبماهده قول كثيرون :

٣١ - وَكَانَ رِيحُ الصَّبَاءِ تَجْرِي بِطْلَابِ الصَّبَاءِ

الصَّبَاءُ : رِيحٌ ، وَمَهْبِهُ الْمَسْتَوِيُّ : أَنْ تَهْبَطْ مِنْ مَوْضِعِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا
اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَالصَّبَاءُ « مَدْوَدٌ » مَصْدَرُ صَبَاءٍ .

٣٢ - بَاعُوا التِّيقَظَ بِالْكَرَى فَعَقُولُهُمْ بِسَذْرًا كَرَاءُ

الْمَصْوُرُ : النَّوْمُ . وَالْمَدْوَدُ : مَوْضِعٌ .

قالَ الشَّاعِرُ^(١) :

مَنْعَسَكُمْ كَرَاءُ وَجَانِيَّتُهُ كَمْ نَعَسَ الْعَرَبَنْ وَحْيَ الْلَّهَامَ
وَيَقَالُ هِيَ ثَنِيَّةُ بِالْطَّائِفِ .

وَأَنْتَ الَّذِي حَبِبْتَ شَفَرَاتِي إِلَى بَيْنَ إِلَيْهِ ، وَأَوْطَسْتَنِي بِسَلاَةِ سَوَاهِمَا
شَفَرَ وَبَدَا : مَوْضِعَانِ . وَبَدَا : مَوْضِعَ بِالشَّامِ قَرْبَ وَادِيِ الْقَرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلٌ عَلَيْهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَاسِ وَأَوْلَادِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . بَدَا لِي بَدَاءُ : أَيْ تَغْيِيرَ رَأِيِّ .

لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْدِيوَانِ الَّذِي حَقَّقَهُ دَرْ إِحْسَانُ عَبَّاسَ وَالنَّسْخَةُ الثَّالِثَةُ الْمُطَبَّوعَةُ بِالْجَزَائِرِ .

٢١ - وَرَدَ فِي (دَعَ) فَكَلَافَا ، وَكَذَلِكَ فِي (مَ) .

اللَّسَانُ : الصَّبَاءُ : جَهَلَةُ الْفَتْوَةِ وَاللَّهُو مِنَ الْفَزْلِ . وَالصَّبَاءُ حَسْبًا وَرَدَ فِي الصَّاحِحِ نَفْسُ مَا وَرَدَ فِي
الْمُطَبَّوطِ . وَلَهَا تَقْصِيلَاتٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا .

٢٢ - اللَّسَانُ : الْكَرَى : النَّوْمُ ، النَّعَسُ . كَرَاءُ : ثَنِيَّةُ بِالْطَّائِفِ . وَقَالَ الْجَوَهِريُّ : كَرَاءُ مَوْضِعٌ .

وَقَالَ :

مَنْعَسَكُمْ كَرَاءُ وَجَانِيَّتُهُ كَمْ نَعَسَ الْعَرَبَنْ وَحْيَ الْلَّهَامَ

(١) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ يَا نَشَادَ الْجَوَهِريِّ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمُطَبَّوطِ « الْلَّهَامُ »
الْلَّهَامُ : الْكَثِيرُ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ ، وَيَغْتَرُ مِنْ دُخُلِ فِيهِ ، أَيْ يَغْبَيْهُ وَيَسْتَغْرِفُهُ .

٣٣- فَكَانُوكُمْ مَعْزَ الْأَبَاءِ أَوْ كَالْحَطَامِ مِنَ الْأَبَاءِ

قال الشاعر^(١) :

فَقَلَتْ لِكَنَازٍ تُوَكِّلُ فَائِنَةٌ
أَبَيْ لَا إِخَالٌ الضَّانَ مِنْهُ نَوْاجِيَا
وَالْأَبَاءِ الْمَدُودَ : الْقَصْبُ ، الْوَاحِدُ أَبَاءُ . وَيَقُولُ : هُوَ أَجْمَعُ الْخَلْفَاءِ
وَالْقَصْبُ خَاصَّةً .

قال الشاعر^(٢) :

مِنْ سَرَّهُ ضَرَبَ يَرْعِبِلَ بَعْضَهُ
بعضًا كَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمَحْرَقِ

٢٢ - ورد في (ذ) : وكأنهم ، وفي (م) : كالحطام .
اللسان : الأبي والأباء : مرض يصيب العذر إذاشم بول الماعز الجبلي وهو الأروى ، أو شربه أو وطشه ،
فيفرض بأن يرم رأسه ، ويأخذنه من ذلك صداع فلا يكاد يiera ، ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لماراته . الأباء :
مرض . الأباء : القصب ، ويقال هو أجهة الخلفاء والقصب خاصة .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً لابن أحمر في خطابته لراعي غنم له أصلها الأباء . « تتدكُل » بدلاً
من توكل ، وهذا تصحيف إذ لا معنى لكلمة دكـل ، « لا أظنن » بدلاً من لا إخال ، وورد بعده بيت آخر :
فَالسَّكَّ مِنْ أَرْوَى تَعْمَادِيَتَ بِسَالْمِيَّ
وقد ورد في شعر عمرو بن أحمر الباهلي ص ١٧٢ من قصيدة يهجو بها يزيد بن معاوية .
« توقل » « لا أظنن » . كنار : اسم رفيقه أو راعيه . توقل في الجبل : صعد فيه .

(٢) ورد البيت في اللسان منسوباً لكتعب بن مالك الأنصاري قاله يوم حفر الخندق ، وجاء بعده بيت
آخر :

فَلِيَسْ أَسَدَّةَ سَنَنَ سِيَوْمَيَا
وَقَدْ وَرَدَ أَيْضًا فِي النَّشْوَصِ وَالْمَدُودِ لِلْفَرَاءِ ص ٢٢ ، وَفِي سَطْلِ الْلَّاتِي ١٦٢ ، وَفِي شِرْجِ شَوَّادِ الْمَغْنِي
١٢٢ ، وَفِي الْمَزَانَةِ ٢٢ / ٢ .

(كتعب بن مالك الأنصاري : شاعر الرسول ﷺ ، وهو أحد السبعين الذين بآيموا بالعقبة ، وشهد
الشاهد كلها إلا بدرأ ، مات في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه) انظر : معجم الشعراء ص ٣٤٢ .

بَابٌ مَا يُكْسِرُ أَوْلَهُ ، فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ

٣٤ - كَمْ مِنْ عَظَامٍ بِاللُّوَاءِ قَدْ فَارَقَتْ خَفْقَ اللُّوَاءِ
اللُّوَاءِ «مَقْصُورٌ» الرَّمْلُ . وَهُوَ مَنْقُطَةٌ . وَيَقُولُ : هُوَ الْجَنَّةُ بَعْدَ
الرَّمْلِةِ ، وَاللُّوَاءُ «مَمْدُودٌ» الْعِلْمُ .

قالَ الشاعِرُ^(١) :

غَدَاءَ تَسَايَلْتُ مِنْ كُلِّ أُوبِ كُتَائِبِ عَاقدِينَ لَهُمْ لِيَوَاءِ
٣٥ - وَأَرَى الْغِنَى يَدْعُو الْفَنَّ يٰ إِلَى الْمَلاَهِي وَالْغِنَاءِ

الْغِنَى «مَقْصُورٌ» الْيَسَارُ وَالثَّرَوَةُ .

قالَ الْمُغَيْرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيِّيُّ^(٢) :

كِلَانَا غَنِّيٌّ عَنْ أَخِيهِ حِيَاةً وَنَحْنُ إِذَا مُتَّا أَشَدُّ تَفَانِيَا
وَالْغِنَاءُ «مَمْدُودٌ» السَّمَاعُ .

٣٤ - اللسان : اللُّوَاءُ : مَا التَّوَى مِنَ الرَّمْلِ ، وَقَبِيلُهُ مَسْتَرْقَةٌ . اللُّوَاءُ : لَوَاءُ الْأَمْيَرِ ، الرَّايةُ ، الْعِلْمُ .

(١) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ «لَهُمْ لِيَوَاءِ» بَدَلًا مِنْ لَهُمْ لِيَوَاءَ .

٣٥ - وَرَدَ الْبَيْتُ فِي (ش) «الْفَنُ» بَدَلًا مِنْ الْفَنِّ .
اللَّسَانُ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْفَنُ ضِدُّ الْفَقْرِ ، فَإِذَا فَتَحْتَ مَذَّا ، الْأَصْمَعِيُّ : الْفَنُ مِنَ الْمَالِ مَقْصُورٌ ، وَمِنَ
السَّمَاعِ مَمْدُودٌ ، وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَوَلَاهُ فَهُوَ عَنْدَ الْعَرَبِ فِنَاءُ .

(٢) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ مُشَنْوِبًا لِلْمُغَيْرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ التَّمِيِّيِّ ، وَوَرَدَ مُشَنْوِبًا بِلَأْعُشِيِّ فِي صَ ٣٦١ مِنْ
الصَّبِحِ التَّلِيرِ فِي شِعْرِ أَبِي بَصِيرِ .

(المُغَيْرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ رِجَالِ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةِ . مَاتَ شَهِيدًا فِي ٩١ هـ ٧١٠ م)

انظر الأعلام ٢٢٢٧

٣٦- يضي الإنا بعد الإنا ومتناه في ماء الإناء
المصور: واحد الأنبياء والمدورة: الأنبياء.

٣٧- فَلَرِبَّا فَضَحَ الرَّجُلَ لَذُوي الْحَيَّ كَشْفُ الْحَيَاءِ
 الْحَيَّ «مَقْصُورٌ» جَمْعُ لِحَيَّةٍ ، وَالْحَيَاءُ «مَدْوَدَةٌ» الشَّمْ . وَفِي الْمَثَلِ :
 (مَنْ لَا حَاكَ فَقَدْ عَادَكَ)^(١) وَقَوْلُهُمْ : حَلَّةُ اللَّهِ : أَيْ قَبَّحَةٌ وَلَعْنَةٌ .

٣٨- ولرئا صاد العِدا ذا السبق في صيد العَدَاء العدا «مقصور» الأعداء.

قال الشاعر^(٢):

إذا كنت في قوم عداً لست منهم فكلّ ما علقت منْ خبيثٍ وطيب

٦٢ - ورد في (ذ) «والعمر» بدلًا من وتساه . وفي (دع) «مله» بدلًا من ماه . وفي (ش) «خر» بدلًا من ماه ، وفي (م) مله بدلًا من ماه .
اللان : الإناء : الآنية . الإناء : مفرد الإناء ، وإناء الليل ساعاته .

اللسان : اللعاء : ما على العصا من قشرها ، قشر كل شيء . اللعاء : المسازعة ، العذل ، اللعن : لعنة . وقال :

وليسوا أن يسأل أبدا طيفي . إسماز من مليسك أو لحامة
(()) مدار في عدم الأدلة ٢ / ٧٦

٢٨ - ورد في (ذ) « والسيف » بدلاً من ذا السيف ، وهذا تصحيف . وفي (ش) « والسبق » ،
اللسان : العدا : الأعداء ، التباعد . العداء والمعاداة : المولاة والمتبايعة بين الاثنين يصرع أحدهما على إثر
الآخر في طلاق واحد .

(٢) ورد البيت في اللسان من غير نسبة ، وذكر أن ابن بري نسبه لزراة بن سبع الأسدي ، وقيل

والعداء» معدودة» المولاة بين الصيدين يصرع أحدهما على أثر الآخر في طلاق واحد.

قالَ امْرُؤُ القيسٌ^(١) :

فعادى عداءً بينَ ثورٍ ونوجةٍ دراكاً ولم ينضجْ بباءً فتغسل
٢٩- ولربَّ مهجورِ الْبِنَا بعدَ التأنيقِ في البناءِ
الْبِنَا «متصوّر» جمع بُنيةٍ . والمدود جمع البناءِ^(*)

٤٠- وسيستوي أهل الكِبَاء وذوو التغطرفِ والكِبَاء الكِبَاء «مقصور» الكناسة .

لشلة بن خالد الأسدی . و قال ابن السیرافی هو لسودان بن سعد الأسدی . « ما علقتَ » بدلًا من « ما علقتَ » .

(زرارة بن سبع الأسدي : لم نعثر له على ترجمة) .

(١) وردت لامري القيس في ديوانه من ٢٢ مطابقاً، وفي اللسان أيضاً.

^{٣٩} - ورد في (مع) «ولزيها فجز البناء»، وفي (ش) :

ولربما هجروا البنى بعد التأثير بالبيئة.

اللسان : البناء : مصدر بقى . البق : ج البنية وهو ما بنيته .

لعل المقصود أن كلمة البناء هي جمع ومعناها البناء ، ولا يستوي غير هذا الشرح .

٤٠ . ورد في (ذ) « وذوي التعطر » وهذا تصحيف في كلمة ذوي ، وفي (دع) « فليستو » « التعطر بالكتباء » ، وفي (ش) التعطر . وفي (م) « ولبستوي » « وذوي » وهذا تصحيف . وفي الخطوط وردت كلمة « التعطر » تحت كلمة التغطير .

اللسان : الكبا ، الكباة ، الكبااء : ضرب من العود والدخنة . وقال أبو حنيفة : هو المود المتاخر به . قال أمير القيس :

قال الكيت^(١) :

و بالغَدَوَاتِ مُبْتَدِئاً نَضَارَ وَبَعْدَ لَا فَسَاقَصَ فِي كِبِينَا
وَالْكِبَاءُ «مَدْدُود» ضربَ مِنَ الْعُودِ .

قال الشاعر^(٢) :

(وبانَا وَلَوْيَا مِنَ الْهَنْدِ ذَاكِيَا) وَرَنْدَا ، وَلَبْنِي ، وَالْكِبَاءُ الْمَقْتَرَا
٤٠ - وَلَرْبَّ مَاءِ ذِي رِوَى يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الرِّوَاءِ
رِوَى «مَقْصُورٌ» هُوَ مَا يَرَوِي الإِنْسَانُ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ . وَالرِّوَاءُ :
النَّظَرُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّشْتِيْتُ فِيهِ .

(١) ورد البيت للكريت في اللسان : « وبالغدوات » بدلاً من الغدوات . وورد أيضاً في ديوان الكيت ٢ / ١٣٧ ، الصحاح : الكينا : الكناة ، والجمع الأكباء ، والكتبة مثله ، والجمع كيون وكين .

قال ابن بري : الغدوات : ج حذاء ، وهي الأرض الطيبة ، والقصاص : وهي الرطبة .

(٢) ورد البيت لأمرئ القيس في اللسان كما ذكرنا ، وفي ديوان أمرئ القيس ص ٦ . الألوى : أجود العود وأطيبه . الرَّنْدَ : شجر طيب الرائحة . الْلَّبْنَ : ضرب من الطيب . الْكِبَاءُ : كل ما يتباين به . المقرَّ : الدخن عند مباشرة النار له .

٤١ - ورد في (٣) رواه ، وكذلك في (٤) . وهذا البيت هو الأخير في (٣) ، وبه تنتهي الأبواب كلها .

اللسان : الرُّوَى : مصدر رَوَى . الماءُ الرُّوَى : الكثير . الرِّوَاءُ : الحبل الذي يقعن به البعيران .
لم يرد في اللسان والتتساج والجهرة الرِّوَاء بمعنى النظر والتثبت في الأمر . وإنما أوردته ابن دريد في الجهرة بمعنى الحبل ، واستشهد يقول الراجز :
أَنِّي إِذَا مَسَّ الْقَوْمَ كَانُوا أَبْغِيَّـهـ وَشَدَّ فَسَقَ بَعْضُهُمْ بـالْأَرْوَىـ
هناك أوصيبي ولا توصي بي

باب ما يُكَسِّرُ أَوْلَهُ فَيُقْصَرُ ، وَيُفْتَحُ قَيْمَدٌ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

٤٢- وأرى البلي يبلي الجدي دَوْلَةُ شِيعَةِ الْبَلَاءِ
المقصورة والمدودة : الذي يهلك .

٤٤- وأرى القرى مala يدو م على الزمان لذى قراء
القصور والمدودة : طعام الضيف والإحسان إليه .

^{٤٤} ورد في (ش) «دار الباري تبلي».

اللسان : تلميذ الشهيد يحيى وبلاط . قال العجاج :

الآن نلمسه بسلامة الترسان

قال أبا يك : العلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعت ميالاً وبلاء ، وليس هو من تلك الشوب .

٣٢٠ مِدْفَعٌ (دُعَ) «مُنْتَهٍ» وَ «مُنْتَهٍ»، وَ فِي (شِّرْكَةِ) «تَقْوِيَاتِ الْأَنْسَاءِ»، وَ فِي (مِ) «يَقْنِي» وَ

- 8 -

١١- إنّ أكمل الشّعر في المدح والحمد، حسان وأدريان . الأكمل: يلخص الشّعره بمنتهاه . الأدقّ: المُلْمَعُ والوقسار .

أو الشري فطحيان في الآنساء

and the *Streptomyces* genus.

الله رب العالمين - لا إله إلا الله - لا إله إلا الله رب العالمين

اللسان : القراءة ، والقراء ، والمعنى وعده ، والمعنى واحد ، كـ « أضافه » .

٤٥ - وسوى الفتى يرث الفتى ولتنزعن من السواء
المقصور والممدوح : الغير .

قال الأعشى^(١) :

تجانف عن أهل اليامة ناقتي
٤٦ - حب الفساد إلى قلبي
وأرى الصلاح بلا قلاء
المقصور والممدوح : البغض .

٤٧ - ماء الحياة روى وأنى لمحلى بالرواء
المقصور والممدوح : الماء الكثير العذب .

٤٨ - ورد في (درع) « وذوو السوى ... ولتنزعن ... » وفي (ش) « الفتى » بدلاً من الفتى « الثانية » ،
وفي (م) « وذوي السوا ... ولتنزعن ... »

اللسان : سواه الشيء : مثله . سوى الشيء : نفسه ، وأورده بيت الأعشى :

تجانف عن خل اليامة ناقتي وسما عنتلت من أهلها بسوائكا
ثم أورده بيان شاد الجوهري : تجانف عن جزء اليامة ناقتي . قال أبو منصور : سوى بالقصر يكون
معنيين : بمعنى نفس الشيء ، وبمعنى غيره . سواه الشيء : غيره . سوى بالقصر والكسر كالقليل والقلام وسيوى
وسوى يعني غير .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً للأعشى ، ولم يرد في ديوانه ، وروايته في اللسان : « خل » بدلاً من
أهل ، « من أهلها » بدلاً عن أهلها ، « بسوائكا » بدلاً من لسوائيا .

٤٩ - ورد في (درع) « النساء » بدلاً من النساء ، و« مع القلاء » بدلاً من « بلا قلاء » .
وفي (م) : « النساء » بدلاً من النساء ، « مع القلاء » بدلاً من بلا قلاء .

اللسان : قل يقل قلن وقلاء ، البغض . قال ابن بري : شاهد القلاء في المصدر بالذات قول نصيبي :
عليك السلام لا مثلك قربك ومالك عندي ، إن نسيبي ، قلاء
٤٧ - ورد في (درع) « وآتي للعجلة » ، وفي (م) « وأي للمحلات من الرواء » وأشار في الحاشية بقوله
(عكلنا هذا البيت ولم يظهر لي)

=

قالَ الراجِزُ^(١) :

يَا إِبْلِي مَا ذَامَةُ فَتَاتِيَةٍ مَاءَ رَوَاهُ وَنَصِيَّ حَوْلَيَةٍ
٤٨ - كَمْ مِنْ إِيَا شَمْسٍ رَأَيْتَ وَلَا تَرَى مِثْلَ الْأَيَاءِ
الْمَصْوُرُ وَالْمَدْوُدُ : ضُوءُ الشَّمْسِ .

اللسان : ماء رواه : أي عنبر ، وأنشد ابن بري لشاعر :

فَنْ يَكَذِّبُ دَانِشِكَ فَهَذَا قَلْبِي مَاءَ رَوَاهُ وَطَرِيقُ نَهَرِي
القلب : الظفر . وقيل : الماء الرواه : الماء الكثير .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً للزقيان السعدي :

يَا إِبْلِي مَا ذَامَةُ فَتَاتِيَةٍ مَاءَ رَوَاهُ وَنَصِيَّ حَوْلَيَةٍ
هذا مقام لك حق تبيبة

وورد في المقوص والمدوود للفراء ص ٢٤ ، وفي المصور والمدوود لابن ولاد ص ٤٦ ووروده في الخطوط
«فتاتيه» قد سقطت منه الباء ، ويعجب أن تكون باء بدلاً من الباء
الذام : العيب ، النصي : ج النصية وهي الجبل والأرض طلا وارتقا .

٤٨ - ورد في (دع) «رأيت» ، وفي (ش) «رأيت» «ولَا يَرَى مِثْلَ» ، وفي (م) «إياء» وهذا
تصحيف .

اللسان : إيا الشمس وأياعها : نورها وضوئها وحسنها .

بابُ ما يُضْمِنُ أَوْلَهُ فِي قَصْرٍ ، وَيُكْسِرُ فِي مَدٍ
وَالمعنى وَاحِدٌ

٤٩ - تَهْوِي لُقْيٌ مَسَالًا يَحِي لُّ وَبَعْدَهُ يَوْمُ الْلَّقَاءِ
المَصْوَرُ وَالْمَدُودُ مَصْدُرُ لُقْيٍ .

٤٤ - اللسان : لُقْيٌ فلان فلاناً لِقَاهُ وَلِقَاهُ ، وَلُقْيَا وَلِقَيَا ، وَلُقْيَةُ وَلِقَيَةٌ ... قال قيس بن الملوح :
فَلَانَ كَانَ مَفْسُودًا لِقَاهَا لِقَيَهَا وَلَمْ أَخْشَ فِيهَا الْكَثْرَى الْأَمْسَادِيَا
ورد البيت في ديوانه ص ٢١٢

بابُ ما يفتحُ أَوْلَهُ فِي قَصْرٍ، وَيُكْسِرُ فِي مَدٍ^(٤)
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

٥٠. وَسَكَنَتْ بِيتًا ذَا غَمَّةً وَلَتَخْرَجَنَّ مِنَ الْفِيَاءِ
الْفَمِي وَالْفِيَاءُ : الْمَتَاعُ . وَقَيْلٌ : هُوَ مَا فَوْقَ سَقْفِ الْبَيْتِ مِنَ الْقَصْبِ
وَالْتَّرَابِ وَنَحْوِهِ .

٥١. فَانظُرْ لَسْمِكَ فِي غَرَاءِ لَا تَسْقِيمُ بِسْلَامِ غَرَاءِ
الْغَرَاءُ وَالْغَرَاءُ : الْمَادَةُ الَّتِي يَلْصَقُ بِهَا السَّمَّ وَغَيْرَهُ .

٥٢. وَاحْذَرْ صَلَى نَارِ الْجَحِيدِ سِرْ فِي إِنَّهُ شَرُّ الصَّلَاءِ
الصَّلَى وَالصَّلَاءُ : حَرُّ النَّارِ وَجْهِهَا .

* - ورد هنا الباب في (ش) تحت عنوان : باب ما يفتح أوله في قصر ويكسر في مد وله المعنى واحد المدود فيه : الفاء ، الغراء ، الصلاة ، الجزا ، الغذاء ، الأضاء .

ورد في (د.ع) و «لتخرجن». وفي (م) «وليخرجن». أما في (د.م) و (ذ) فقد ورد مطابقاً للخطوط . وهذا البيت هو الأخير في الخطوط .

٥ - اللسان : الفاء : سقف البيت ، والباء أيضاً .

٥١ - اللسان : الغراء : الذي يلتصق به الشيء ، إذا فتحت العين قصرت ، وإن كسرت مددت .

٥٢ - اللسان : الصلاة : بالذال والكسر الشواه لأنها يصلى بالنار . صلي بال النار صلي وصلوة قاسي حرزا .

٥٣- فجري الشباب يزول عنك وقل ما أغني الجراء
الجري والجراء : نعمة الشباب ومتنته .

٥٤- وأرى الفَذا لا يُستطاع فَمنْ لنفسِكَ بالغِذاءِ
الفَذا والغِذاءِ : ما يُفتقى به ويقتات .

٥٥- كُمْ قد ورَدَتْ إِلَى أَضَا وَصَدَرَتْ عَنْ ذَاكَ الإِضَاءِ
الأَضَا والإِضَاءِ : الغدير من الماء .

٥٣- اللسان : البمارية الفتية من النساء يَسْأَلُ الجري والجراء . « الجراء » وردت غير مشكولة في
(د.م) و (م) مساكنة في (د.م)

٥٤- اللسان : الفَذا : ما يُفتقى به . وفي اللسان والتاج الفَذا : بول جل . وفي المخصوص الفَذا : بول
الحوار .

٥٥- ورد في (م) « عن الإِضَا » والهمزة يجب أن تكون فوق الألف .
اللسان : الأَضَا والإِضَاءِ : الغدير

ما يفتحُ أَوْلَهُ فِي قَصْرٍ وَيُكَسِّرُ فِي مَدٍّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ

٥٦ - وأراكَ تنظرُ في السُّحَاءِ لَا ضيرَ في نظرِ السُّحَاءِ
السُّحَاءُ : القرطاسُ . السُّحَاءُ : الخفافشُ ، أو القشرُ منْ كُلِّ شيءٍ .



٥٦ - ورد في (م) السُّحَاءُ وهذا يتعارض مع العنوان .
السان : السُّحَاءُ : ما لقشر من شيء . السُّحَاءُ : نيت يأكله الضب . السُّحَاءُ والسُّحَاءُ : الخفافش ، الواحدة سُحَاءُ . السُّحَاءُ والسُّحَاءُ : إذا فتحت قُصْرٍ وإذا كَبَرَ مَدٌّ . سعى القرطاسُ : قشرة .

ما يَضْمُنُ أَوْلَهُ فَيَقْصُرُ وَيَفْتَحُ فَيَمْدُدُ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ

٥٧- شمسُ الضُّحَى طَلَعَتْ عَلَيْكَ وَلَا تَرِى شَمْسَ الظُّحَاءِ

الضُّحَى : وقتُ ارتفاعِ الشَّمْسِ ، وامتدادُ نورِهَا . الظُّحَاءُ : قُربُ انتصافِ النَّهارِ .



٥٧- اللسان : الضُّحَى : فوقِ ارتفاعِ النَّهارِ . الظُّحَاءُ : إذا ارتفعَ النَّهارُ ، وكُرِبَ أَنْ يَنْتَصِفَ . قال رؤبة :

هَلِيَ الْمُشَيْ فَيَسِقُ ضَحَاءَهُ

وقال آخر :

عَلَيْهِ مِنْ نَجْضَهِ شَفَوْفُ

الهَابِيُّ : الْمُسْتَرُ بِالْهَابِيَّ . الدَّيْسِقُ : الْبَيْاضُ ، الْأَنْسُ .

١ - فهرس الموضوعات

الصفحة

٥	١ - المقدمة
٦	٢ - التصورات
٨	٣ - المقصور والممدود
١١	٤ - حياة ابن دريد
١٢	٥ - رحلات ابن دريد
١٣	٦ - شيخ ابن دريد وتلاميذه
١٤	٧ - مصنفات ابن دريد
١٦	٨ - غاذج من شعر ابن دريد
١٨	٩ - وصف خطوطه «المقصور والممدود» لابن دريد
٢١	١٠ - باب ما يفتح أوله فيقصر ويمد ، والمعنى مختلف
٢٧	١١ - باب ما يكسر أوله فيقصر ويمد ، والمعنى مختلف
٤١	١٢ - باب ما يكسر أوله فيقصر ، ويفتح فيمد ، والمعنى واحد
٤٤	١٣ - باب ما يتضمن أوله فيقصر ، ويكسر فيمد ، والمعنى واحد
٤٥	١٤ - باب ما يفتح أوله فيقصر ، ويكسر فيه ، والمعنى واحد
٤٧	١٥ - باب ما يفتح أوله فيقصر ، ويكسر فيه ، والمعنى مختلف
٤٨	١٦ - باب ما يتضمن أوله فيقصر ، ويفتح فيمد ، والمعنى مختلف



lisanarabs.blogspot.com

٢ - فهرس الأعلام

الصفحة	الهمزة	
٢٧، ٩		١ - إبراهيم بن السري (الزجاج)
١٥، ١٤		٢ - إبراهيم بن محمد (نقطويه)
٣٥		٣ - إحسان عباس
١٢		٤ - أحمد بن حنبل
١٢		٥ - أحمد بن شعيب (النسائي)
٤٣، ٣٣، ٣١، ٢٨		٦ - أحمد بن محمد بن ولاد (ابن ولاد)
٣٠، ٢٩، ٩		٧ - أحمد بن يحيى (ثعلب)
٤٢، ٤١، ٢٥		٨ - إسماعيل بن حماد (الجوهري)
١٤، ٩		٩ - إسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي)
١٦، ١٤، ٥		١٠ - إسماعيل بن ميكال
٤٠، ٣٩، ٢٤		١١ - أمرؤ القيس بن حجر

باء

- ١ - بكر بن محمد (المازني)

جيم

- ١ - جحظة البرمكي
 ٢ - جرول بن أوس (الخطيبة)
 ٣ - جعفر بن محمد (الخليفة المقترد)

خاء

- ١ - الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي)
 ٢ - الحسن بن عبد الله (السيرافي)

١٦ ، ١٤	٣ - الحسن بن أحمد بن خالد
٢٦ ، ١٣ ، ١١	٤ - الحسين بن دريد
٨	٥ - جماد بن سلمة
٢١	٦ - حميد بن ثور
٢٢	٧ - حنظلة بن شرق

الخاء

١٥	١ - خلف بن حيان (الأحرار)
١٦	٢ - الخليل بن أحمد (الفراهيدي)
٢١	٣ - خويلد بن خالد (أبو ذؤيب المذلي)

الدال

٣٩	١ - دودان بن سعد الأستدي
----	--------------------------

الراء

٢٥	١ - الريبع بن ضبع الفزاري
----	---------------------------

الواي

٨	١ - زبان بن العلاء (أبو عمرو بن العلاء)
٣٩	٢ - زراة بن سبيع الأستدي
٤٣	٣ - عطاء بن أسيد (الزفيان)
٢٢ ، ٢٢	٤ - زهير بن أبي سلمى
١٨ ، ١١ ، ٩	٥ - زياد بن معاوية (التابعة الظبياني)

السين

٣١ ، ٩	١ - سعيد بن أوس (أبو زيد الأنصاري)
١٣ ، ١١	٢ - سعيد بن هرون (الأشنايني)
٦٢	٣ - سليمان بن الأشعث (أبو داود)
١٣ ، ١٢ ، ١١	٤ - سهل بن محمد (أبو حاتم السجستاني)

الشين

٨

١ - شعبة بن عياش

العين

٣١

١ - عامر بن عجلان

١٢ ، ١٣

٢ - العباس بن الفرج (الرياشي)

٢٨

٣ - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

١٢ ، ١٣

٤ - عبد الرحمن بن عبد الله (الأصمي)

١٦

٥ - عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي)

٢٩

٦ - عبد العزيز بن مروان

٢٤ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٨

٧ - عبد الله بن بري (ابن بري)

٤٢ ، ٤٠ ، ٣٩

٩

٨ - عبد الله بن جعفر (ابن درستويه)

٣٤

٩ - عبد الله بن رؤبة (المجاج)

٢١

١٠ - عبد الله بن أبي سرح

١٨

١١ - عبد الله بن عمارة

١٤

١٢ - عبد الله بن محمد (البغوي)

٦

١٣ - عبد الله بن محمد

٩

١٤ - عبد الله بن محمد (المزار)

٩

١٥ - عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة)

٢٧ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٨

١٦ - عبد الملك بن قریب الأصمی

٣٠

١٧ - عبد الملك بن مروان

٢٣

١٨ - عبد الملك بن محمد (الشعالي)

١٥

١٩ - عبد الواحد بن علي (أبو الطيب اللغوي)

٢٨ ، ٩

٢٠ - عثمان بن جنكي

٢١

٢١ - عثمان بن عفان

٢٢

٢٢ - عروة المرادي

٢٢	٢٢ - عطارد بن قرمان
٢٢ ، ٢٢	٢٤ - علقة بن عبدة (الفحل)
٢٨	٢٥ - علي بن إسماعيل (ابن سيده)
٢٢	٢٦ - علي بن حازم (اللحياني)
٢٠	٢٧ - علي بن الحسين
٨	٢٨ - علي بن حزنة (الكسائي)
٣٦ ، ٣٠	٢٩ - علي بن أبي طالب
٣٥	٣٠ - علي بن عبد الله بن العباس
٩	٣١ - علي بن عيسى الريمي
٢٨	٣٢ - علي بن محمد (الأشموني)
٧	٣٣ - علي بن محمد (التنوخي الأنطاكى)
١٩	٣٤ - علي بن نور الدين
١٥	٣٥ - عمر بن أحمد (المسعودي)
٢٢	٣٦ - عمر بن الخطاب
١٩ ، ١٠	٣٧ - عمر بن سالم
٣٦	٣٨ - عمرو بن أحمر الباهلي
١١	٣٩ - عمرو بن عثمان (سيبويه)

الفاء

١	١ - الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز)
٩	٢ - فلوقل

الكاف

٢٣ ، ٩	١ - القاسم بن سلام (أبو عبيدة)
١٤	٢ - القاسم بن محمد (الأنباري)
٢١	٣ - قتادة بن النعمان الطفري الأنباري
٢٤	٤ - القتيبي
٤٤	٥ - قيس بن الملوح (مجnoon ليلى)

الكاف

- | | |
|-----|-------------------------------------|
| ١٠٩ | ١ - كارل بروكلمان |
| ٣٠ | ٢ - كثيرون بن عبد الرحمن (كثير عزة) |
| ٣٦ | ٣ - كعب بن مالك الأنصاري |
| ٤٠ | ٤ - الكبيت بن زيد الأسي |

اللام

- | | |
|----|---------------------|
| ٢٩ | ١ - الليث بن المظفر |
|----|---------------------|

الميم

- | | |
|-----------|-------------------------------------|
| ٢٩ | ١ - مالك بن عمير (التنخلي المذلي) |
| ٢١ | ٢ - أبو المثم الخناعي المذلي |
| ٢٧ | ٣ - محمد بن أحمد (الأزهري) |
| ٦ | ٤ - محمد بن أحمد (اللخمي) |
| ١٢ | ٥ - محمد بن إسماعيل (البخاري) |
| ١٩ | ٦ - محمد الأمين (ابن الخطاط) |
| ١٩، ٢٠ | ٧ - محمد بدر الدين العلوى |
| ١٢ | ٨ - محمد بن جرير (الطبرى) |
| ٨ | ٩ - محمد بن جعفر (القرزاى) |
| ١٠٩، ٦٥ | ١٠ - محمد بن الحسن بن دريد (الأزدي) |
| ١٢ | ١١ - محمد بن الحسن (الرئيسي) |
| ٢٩، ٢٧، ٩ | ١٢ - محمد بن زياد (ابن الأعرابى) |
| ٦ | ١٣ - محمد بن زيد |
| ١٤ | ١٤ - محمد بن عمران (المربالي) |
| ١٢ | ١٥ - محمد بن عيسى (الترمذى) |
| ١٩ | ١٦ - محمد البارك الجزايرى |
| ١٢ | ١٧ - محمد بن يزيد (ابن ماجه) |
| ١٢، ٩ | ١٨ - محمد بن يزيد (المبرد) |

١٦	١٩ - محمود بن عمر (الزمخشري)
٢٠	٢٠ - مدرك بن حصن الأنصي
٢٢	٢١ - مسلم بن الحجاج القشيري
١١ ، ٩	٢٢ - معمر بن المثنى (أبو عبيدة)
٣٧	٢٣ - المغيرة بن عمرو (المغيرة بن حبشه)
٣٧	٢٤ - المهلب بن أبي صفرة
٤٢ ، ٣٦	٢٥ - ميمون بن قيس (الأعشى)

الثنو

٦	١ - نصر بن نصير الخلوفي
٢٩	٢ - النضر بن شميل
٣٩	٣ - نضلة بن خالد
٣٩	٤ - النعسان بن ثابت (أبو حنيفة)
١٥	٥ - نعيم بن ثابت (الخطيب البغدادي)

الهاء

٣٤	١ - هشام بن عبد الملك
----	-----------------------

الياء

٨	١ - يحيى بن زياد (الفراء)
٨	٢ - يحيى بن المبارك البزريدي
٣٦	٣ - يزيد بن معاوية
٣٣	٤ - يعقوب بن إسحاق (ابن السكريت)

٣ - فهرس الشواهد

الممنوعة

- | | |
|---------------------------------|---------------------------|
| ١ - إذا عاش الفتى مائتين عاماً | فقد ذهب اللسانادة والفتاء |
| ٢ - غداة تسلية من كل أوب | كتائب عاقددين لم لواء |
| ٣ - ولو لأن يسأل أبي طريف | إسار من مليك أو لحاء |
| ٤ - وأخرت العشاء إلى سهيل | أو الشعري فطال بي الآباء |
| ٥ - عليك السلام لا مللت قربة | الخطيبة |
| ٦ - إذا عاش الفتى مائتين عاماً | الريع بن ضبع الفزارى |
| ٧ - غداة تسلية من كل أوب | كتائب عاقددين لم لواء |
| ٨ - ولو لأن يسأل أبي طريف | إسار من مليك أو لحاء |
| ٩ - وأخرت العشاء إلى سهيل | أو الشعري فطال بي الآباء |
| ١٠ - عليك السلام لا مللت قربة | الخطيبة |
| ١١ - إذا عاش الفتى مائتين عاماً | الريع بن ضبع الفزارى |
| ١٢ - غداة تسلية من كل أوب | كتائب عاقددين لم لواء |
| ١٣ - ولو لأن يسأل أبي طريف | إسار من مليك أو لحاء |
| ١٤ - وأخرت العشاء إلى سهيل | أو الشعري فطال بي الآباء |
| ١٥ - عليك السلام لا مللت قربة | الخطيبة |
| ١٦ - إذا عاش الفتى مائتين عاماً | الريع بن ضبع الفزارى |
| ١٧ - غداة تسلية من كل أوب | كتائب عاقددين لم لواء |
| ١٨ - ولو لأن يسأل أبي طريف | إسار من مليك أو لحاء |
| ١٩ - وأخرت العشاء إلى سهيل | أو الشعري فطال بي الآباء |
| ٢٠ - عليك السلام لا مللت قربة | الخطيبة |
| ٢١ - إذا عاش الفتى مائين عاماً | الريع بن ضبع الفزارى |
| ٢٢ - غداة تسلية من كل أوب | كتائب عاقددين لم لواء |
| ٢٣ - ولو لأن يسأل أبي طريف | إسار من مليك أو لحاء |
| ٢٤ - وأخرت العشاء إلى سهيل | أو الشعري فطال بي الآباء |
| ٢٥ - عليك السلام لا مللت قربة | الخطيبة |
| ٢٦ - إذا عاش الفتى مائين عاماً | الريع بن ضبع الفزارى |
| ٢٧ - غداة تسلية من كل أوب | كتائب عاقددين لم لواء |
| ٢٨ - ولو لأن يسأل أبي طريف | إسار من مليك أو لحاء |
| ٢٩ - وأخرت العشاء إلى سهيل | أو الشعري فطال بي الآباء |
| ٣٠ - عليك السلام لا مللت قربة | الخطيبة |

الألف

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| ٦ - قضا خليل على تلك الرؤى | وسائلها أين هاتيك الدُّمى |
| ٧ - يساطبته أشباه شيء بالهوى | نصر الحلواني |
| ٨ - مساداً ابتغت حتى إلى حل العرى | ترعى الخزامي بين أشجار النقا |
| ٩ - يفليك ، من سار إلى القوم ، البرى | أين دريد |
| ١٠ - قضا خليل على تلك الرؤى | حسيني قد جئت من وادي القرى |
| ١١ - يساطبته أشباه شيء بالهوى | مدرك بن حصن الأسدى |
| ١٢ - مساداً ابتغت حتى إلى حل العرى | بيهيك |
| ١٣ - يفليك ، من سار إلى القوم ، البرى | |

الباء

- ٩ - فقسدن بابن دريد كل فسائدة
لما غدا ثالث الأحجار والترب
جحظه البرمكي ١٦
- ١٠ - يردن ثراء المسال حيث علمته
وشخ الشباب عندهن عجيب
علقة الفحل ٢٢،٢٢
- ١١ - فقلت لها ي ساعتي لك نساقني
وغر فضلا في عبيبي وزبيب ٢٢،٢٢
- ١٢ - إذا كنت في قوم عذلا لست منهم
فكل ما علقت من خبيث وطيب
زراة الأسدى ٢٨

الجيم

- ١٣ - من يسلك ذا شيك فهو هنا فلوج
مساء رواه وطريق هرج ٤٢

الدال

- ١٤ - وليلية سامر عيني كواكبها
نادمت فيها الصبا والنوم مطرود
أبن دريد ١٧
- ١٥ - سقط النصف ولم ترد إسقاطه
فتراولته واقتضا باليس
التابعة الذبيانى ١٨
- ١٦ - وحال السفا يبني وبينك والعسا
ورهن السفا غمز التقى ماجدة
كثير ٣٠

الراء

- ١٧ - وما أجد من ألسن الناس سالما
ولسوأاته ذاك النبي المطهر
أبن دريد ١٧
- ١٨ - بنقسي ثرى ضاجعت في بيته البلى
لقد حم منك الغيث والليث والبدرا
أبن دريد ١٨

- ١٩ - وقد علم الأقوام لو أن حاتما
أراد ثراء المال كان لـ **ة وفر**
٢٢ **حاتم**
- ٢٠ - فإذا أحرز ألا في النسخ رأيته
كالطـ وفرقة العـة المـطر
- ٢١ **حيد بن ثور**
- ٢١ - وبـانـا وـلـويـا مـنـ المـشـدـاـكـيـاـ
ورـنـداـوـلـبـنـيـ والـكـبـ سـاءـ المـقـرـاـ
أمرـ القـيسـ ٤٠٣٩

السين

- ٢٢ - عافت منه وقد مـالـ النـعـاسـ بـهـ
والـكـأسـ تـقـسـ سـكـراـ بـينـ جـلـاسـيـ
١٦ **ابـنـ درـيدـ**
- ٢٣ - وأـخـلـكـ بـالـصـابـ أوـ بـالـجـلـاـ الضـادـ
فـتـحـ لـسـذـلـكـ أوـ غـضـ
٢١ **المـتـخـلـ المـذـلـيـ**

العين

- ٢٤ - أـمـنـ النـسـونـ وـرـبـيهـ سـاتـ وـجـعـ
وـالـسـدـهـرـ لـيـسـ بـعـتـبـ منـ بـحـرـ
٢١ **أـبـوـ ذـؤـبـ المـذـلـيـ**
- ٢٥ - سـبـقـواـ هـسـوـيـ وـأـعـنـقـواـ الـهـوـامـ
فـخـرـمـ وـاـ وـلـكـ جـنـبـ مـصـرـ
٢١ **أـبـوـ ذـؤـبـ المـذـلـيـ**

الفاء

- ٢٦ - لـيـسـ يـوـمـ الرـوـضـةـ السـدـهـزـ جـيـعـاـ
إـنـ لـسـلـاـيـسـ اـمـ كـرـاـ عـطـوـفـسـاـ
١٨ **ابـنـ درـيدـ**

الكاف

- ٢٧ - وـهـانـ عـلـىـ أـسـاءـ إـنـ شـطـتـ النـسـوىـ
نـحـنـ إـلـيـهـسـاـ وـالـهـسـوـءـ يـتـسـوقـ
٢١

۱۷

- ٢١- جئنا نحييك ونستجديك من نسائل الله السدى يعطيكما أبو التجم العجل

الد

- | | | |
|----|----------------------------|-----------------------------------|
| ٤١ | العجاج | ٤٢ - والمرأة يبللها بسلامة البربر |
| ٣٩ | كر الليالي وانتقال الأحوال | ٣٤ - والمرأة يبللها بسلامة البربر |
| ٢٤ | امرأة القيس | ٢٢ - فعادي عسداء بين ثور ونجمة |
| | دراكا ولم يتضمن يوم في قيس | ٢٢ - كبرت ينزل اللبس عن حال متنه |

11

- ٢٥ - لأن فتّات العهن في كل منزل
نزلن به حب الفنالم يحطم

٢٦ - وأنت التي حبّيت شغباً إلى بسداً
إليه، وأوطاني بسلامة سواها

٢٧ - منعك كراء وجانيه
لما منع العرين وهي اللهم ام

٢٨ - زهير بن أبي سلى
نزلن به حب الفنالم يحطم

٢٩ - كثير

النون

- ٢٨ - كأن لم ترني قبل أسيرا مكتولاً ولا رجلاً يرمي بي الرّجوان
عروة المرادي ٢٣
- ٢٩ - لقد هزت مني بنجران إذ رأي مقامي في الكبين أم أبيان
عروة المرادي ٢٤
- ٤٠ - وبالفندوات منيضاً نضار وبيع لا فصافص في كيبيسا
الكيت ٤٠

الهاء

- ٤١ - ابن دريد د يقره وفي عي وشره
نقطويه ١٥
- ٤٢ - لونزل السوحي على نقطويه
لكان ذاك السوحي سخطاً عليه
ابن دريد ١٥
- ٤٣ - العسالم العساقل ابن نفسه
أغناه جنس علمه عن جنسه
ابن دريد ١٧
- ٤٤ - فقلت أحسوا عنها بخا الجلد إاته
سيرضيكما منها سلام وغاربه
عبد الرحمن بن حسان ٢٩

الياء

- ٤٥ - فقلت لكتاري توكل فإيانة
أبي لا إخال الضنان منه تواجهيا
ابن أحمر الباهلي ٣٦
- ٤٦ - فالسلك من أروى تعاديت بالعمى
ولاقت كلاباً مطلاً وراميا
ابن أحمر الباهلي ٣٦
- ٤٧ - كيلان ساعي عن أخيه حمياتة
ونحن إذا متت أأشدُّ فدائماً
المغيرة بن خبئه ٣٧

- ٤٨ - إني إذا مَا القوم كانوا أخْيَهُ وشَدَّ فوق بعضهم بالأرويَه
هناك أوصيَنِي ولا توصيَ بيه
- ٤٩ - تمَسَافَهُ عن أهْلِ الْيَامِسَهِ نَاقِيَهُ
٤٢ - وَمَاعَدَتُهُ عن أهْلِهَا لسوائِيَا
الأعشى
- ٥٠ - يَالِيلِي مَادَاهَهُ فَتَأَيَهُ سَاءَ زَوَاهُ وَنَصِيَهُ حَوَلَهُ
٤٣ - الزفَيانِ السَّعْدي
- ٥١ - فَيَانَ كَانَ مَقْدُورًا لِتَقَاهُ لَقِيَهُهَا
٤٤ - وَلَمْ أَخْشَ فِيهَا الْكَاشِعِينَ الْأَعْادِيَا
قيس بن الملوح

المراجع والمصادر

المخطوطات

- ١ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف : أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٢٧٠ هـ
- ٢ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف : أبي مروان عبد الله بن عمر بن هشام الخضرمي الإشبيلي المتوفى ٥٥٠ هـ .
- ٣ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف أبي عبد الله بن أحمد بن هشام بن خلف التخمي الأندلسي المتوفى حوالي سنة ٥٦٠ هـ .
- ٤ - شرح المقصورة . تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي المعروف بـ (ابن الصائغ) المتوفى سنة ٧٢٠ هـ .

المطبوعات

- ٥ - الفهرست ، ابن النديم ، ص ٩١ - ٩٢ ، المطبعة الرحمنية مصر
- ٦ - وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ص ٢٢٢ - ٢٢٩ ، طبعة صادر
- ٧ - معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، ج ١٨ ص ١٢٧ - ١٤٢ ، مطبعة دار المأمون
- ٨ - طبقات الشافعية ، السبكي ، ج ٢ ص ١٣٨ - ١٤٠ ، الطبعة الأولى - مكتبة البابي الحلبي
- ٩ - شذرات الذهب ، ابن العاد ، ج ٢ ص ٢٨٩ - ٢٩١ ، مكتبة القديسي سنة ١٣٥٠ هـ
- ١٠ - إنباء الرواية ، القسطمي ، ج ٢ ص ٩٢ - ١٠٠ ، دار الكتب سنة ١٣٧٤ هـ
- ١١ - المنظم ، ابن الجوزي ، ج ٦ ص ٢٦١ - ٢٦٢ ، حيدر أيام الدكن ١٣٥٧ هـ
- ١٢ - الواقي بالوفيات ، الصفدي ، ج ٢ ص ٢٣٩ - ٢٤٢ ، استانبول ١٩٤٩ م
- ١٣ - بغية الوعاة ، السيوطي ، ص ٢٠ - ٢٢ ، مصر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
- ١٤ - النجوم الزاهرة ، ابن قرقري بودي ، ج ٣ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ، مصر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
- ١٥ - كشف الطشون ، حاجي خليفة ، ج ٢ ص ٢٠١ - ٢٠٢ ، الطبعة الأولى سنة ١٣١٠ هـ
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، الذيل ١ ص ١٧٢ - ١٧٤ ، الطبعة الألمانية
- ١٧ - معجم المؤلفين ، كحالة ، ج ٩ حل ١٨٩ - ١٩٠ ، دمشق ١٩٦٠

- ١٨- الأعلام ، الزركلي ، ج ٦ ص ٢١٠ ، الطبعة السادسة
- ١٩- ديوان ابن دريد ، تحقيق العلوى ، سنة ١٩٤٦ م
- ٢٠- ديوان ابن دريد ، تحقيق عمر بن سالم سنة ١٩٧٣ م
- ٢١- شرح أعجمي العصب في شرح لامية العرب وفي نهايته المقصورة مصر سنة ١٢٢٦ هـ
- ٢٢- معجم الشعراء ، المرزباني ، القاهرة سنة ١٢٥٤ هـ
- ٢٣- شرح أشعار المذليين ، السكري ، دار المروبة القاهرة
- ٢٤- شعر الكيت ، جمع داود سلوم ، بغداد ١٩٦٩
- ٢٥- الصبح المنير في شعر أبي بصير ، نشره أدولف جير ، مطبعة آدلف هلز هويس سنة ١٩٢٧
- ٢٦- ديوان أمرؤ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف سنة ١٩٦٤ م
- ٢٧- شرح القصائد المشر ، التبريزى ، المطبعة الخيرية سنة ١٣٤٢ هـ
- ٢٨- ديوان زعير ، تحقيق كرم البستاني ، دار صادر ١٩٦٠
- ٢٩- ديوان عاقمة ، تحقيق صقال وخطيب ، دار الكتاب العربي حلب سنة ١٩٦٩ م
- ٣٠- شرح ديوان كثير ، هنري بيرس ، الجزائر
- ٣١- شعر عمرو بن أحمر الباهلي ، د . حسين عطوان ، مجمع اللغة العربية دمشق سنة ١٩٧٠ م
- ٣٢- ديوان كثير عزة ، تحقيق احسان عباس ، بيروت ١٩٧١
- ٣٣- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز المني ، القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر
- ٣٤- ديوان عنون ليل ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة
- ٣٥- المصور والممدوح ، ابن ولاد ، سنة ١٢٣٦ هـ
- ٣٦- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر سنة ١٩٥٥ م
- ٣٧- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر سنة ١٩٥٥ م
- ٣٨- القاموس المحيط ، الفيروزابادي ، بولاق سنة ١٢٨٩ هـ
- ٣٩- الجهرة في اللغة ، ابن دريد ، حيدر أيام الدكن سنة ١٣٤٤ هـ
- ٤٠- مجلة الشرق ، سنة ١٩٢١ ص ٦٤
- ٤١- مجلة مجمع اللغة العربية ، المجلد الثامن ص ٤٢٢







lisanarabs.blogspot.com

٩.٧٥

